

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة 8 ماي 1945 قالمة

Ministère de L'enseignement Supérieur Et de la recherche scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma

Faculté : des lettres et des langues

Département Lettre et Langue arabes

N° .....



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماستر  
(تخصص: لسانيات تطبيقية)

فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية لدى قسم  
اللغة والأدب العربي - جامعة 8 ماي 1945 قالمة-

مقدمة من قبل

☞ الطالب (ة) إيمان جافي

☞ الطالب (ة) شيماء بولبازين

تاريخ المناقشة: 20 / 06 / 2023

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
عبد الباسط ثمانية	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945
بوزيد ساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945
جمال بن دحمان	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا	جامعة 8 ماي 1945

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْلَد

## الشكر والعرفان

اللّهم نشكرك شكرا كثيرا ، ونحمدك حمدا طيّبا مباركا يليق بجلال وجهك  
الكريم ، اللّهم لك الفضل كله، ولك الحق كله فانّك تعلم و لا نعلم .  
نتوجه بالشكر الجزيل إلى البروفيسور "ساسي هادف بوزيد" على إرشاداته  
وتوجيهاته ودعمه في انجاز بحثنا وبإفادته لنا بالمعرفة وبطرق البحث  
ومنهجيته .

## إهداء

ربي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا  
بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.

إلى من بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة إلى نور العالمين عليه  
الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى ما أملك، إلى من أوصاني  
بهما الله (أمي و أبي)، أدامهما الله تاجا فوق رأسي في  
الدنيا و الآخرة.

إلى أخي وأختي ( زكريا ، وجدان) .

الكتابة لا تكفي لأصف كيف أحبكم...والعمر قصير  
لأكتب حبكم...أراكم بسمتي و أرى جمال الأيام أنتم.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات أتمنى أن تبقى  
صورتهم في عيوني.

إلى رفيقتي وعلى رأسهم إيمان، بثينة،هاجر.

بولبازين شيماء

## إهداء:

- إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنيتي، إلى من حملتني في بطنها  
وسقنتني من صدرها وأسكنتني قلبها، إلى من ساندتني في صلاتها  
ودعائها، إلى من سهرت الليالي لتنير دربي

إلى أعظم امرأة في الوجود أمي الغالية.

- إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من سعى  
لأجل راحتي ونجاحي

- إلى الذي لم ينخل عليّ بأيّ شيء، إلى أعزّ رجل في الكون أبي العزيز.

- إلى رفيق الدّرب و صديق الأيّام جميعا بجلوّها وموّها، إلى من قدّم لي كل  
الدّعم المعنوي و المادي طوال فترة دراستي كي أحقق طموحي العلمي، إلى  
زوجي الغالي .

- إلى أولئك الذين شاركوني الحياة انتصارا و انكسارا اخوتي الأعزاء.

- إليهم جميعا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

جافي إيمان

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

أما بعد.

شهد العالم في أواخر القرن العشرين تطوراً هائلاً في جميع مناحي الحياة العامة، وفي مجال التعليم بشكل خاص، وهذا التطور ناتج عن التسابق العلمي بهدف رفع المستوى العلمي، وأصبح التعليم اليوم مرهوناً بالعديد من العوامل من أولوياته تطوير المنظومة التعليمية وتحسين جودة التعليم، مما تطلب مواكبة هذا استخدام التقنيات الحديثة، كالأقراص المدججة، الإنترنت، والكتب الإلكترونية.... الخ، حيث أصبح من الضروري استخدام ودمج هذه التقنيات في العملية التعليمية ونخص بالذكر "اللغة العربية"، فتقنية الكتاب الإلكتروني من الوسائل التعليمية الحديثة الأكثر تداولاً بين الطلبة فأغلبهم يسايرون التطور التكنولوجي وكيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

انطلاقاً من هنا كان بحثنا موسوماً " بفاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة و الأدب العربي جامعة 8 ماي 1945 \_قائمة\_.

ولالإلمام بهذا الموضوع انطلقنا من المشكلة الرئيسية التي تتمثل في:

- ما مدى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية؟

وتنطوي تحت هذه المشكلة الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ماهي الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار الكتاب الإلكتروني، ومراحل تطوره؟

- ماهي أنواع الكتب الإلكترونية؟ وماهي خصائصها؟

- ما مدى اعتماد هذا النوع من الكتب بين أساتذة و طلبة قسم اللغة و الأدب العربي

بجامعة 8 ماي 1945 قائمة ، في تعليمهم و تعلمهم ؟ و ما انعكاسات ذلك على تحصيلهم

المعرفي ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

✓ الكشف عن الدور الذي يؤديه الكتاب الإلكتروني في رفع كفاءة تعليمية اللغة العربية، وتحسينها.

✓ إبراز مدى إسهام الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية مقارنة بالكتاب الورقي.

✓ الاطلاع على مدى توظيف الكتاب الإلكتروني لأساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربي في العملية التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص.

✓ الوقوف على درجة استيعاب أساتذة و طلبة قسم اللغة و الأدب العربي لكيفية توظيف هذا النوع من الاستراتيجيات الحديثة تعليم و تعلم اللغة العربية.

أما أهمية هذه الدراسة فتكمن في:

- تطوير العملية التعليمية -التعليمية بصفة عامة -، وتغيير نمط تدريس اللغة العربية على وجه الخصوص، من خلال توظيف التكنولوجيا في التعليم.

- نشر ثقافة الاستعانة بهذا النوع من الكتب بين الأساتذة والطلبة على حد سواء في تعليمهم أم تعلمهم، لما توفره من وقت وجهد ومال.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، أسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

أما من الأسباب الموضوعية نذكر:

- قلة تقرر الكتب المتعلقة بموضوع بحثنا في المكتبة .

- توجه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بصفة عامة وجامعة 8 ماي 1945 قالمة ، على وجه الخصوص ، نحو رقمنة التعليم العالي، والتأكيد على توظيف التكنولوجيا في التعليم لمسايرة التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل .

- أما من الأسباب الذاتية، نذكر:

- الرغبة في البحث حول هذا الموضوع والتعرف على مختلف جوانبه، والتعمق في فهمه والتعرف جيدا على كيفية تطبيقه و توظيفه في تعليمية اللغة العربية.

- السعي للخروج عن طرائق التعليم التقليدي، والاستعانة بطرائق أكثر حداثة تماشيا والانفجار المعرفي الهائل.

- الرغبة في الوقوف على مدى توظيف طلبة قسم اللّغة و الأدب عربي لهذا النّوع من الكتب الإلكترونية في مسارهم الدّراسي و تحصيلهم المعرفي.  
و لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدّراسة قسمنا بحثنا إلى:  
مقدمة و مدخل وفصلين و خاتمة .

أما المقدّمة فعرفنا فيها بالموضوع تعريفا موجزا ثم حددنا أهداف الدراسة وأهميتها، وأسباب اختيارها، والمنهج المتّبع في معالجتها، ثم عرضنا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا بهدف إبراز مدى تمييزنا عن تلك الدراسات ... مع ذكر أهم المراجع المعتمدة في هذه الدّراسة.  
وفي المدخل قمنا بتوضيح مفاهيم بعض المصطلحات المفاتيح لتعبيد الطريق أمام قارئ هذه المذكرة، وجعلها نبراسا منيرا يستضاء بها في التعرف على ما استغلق عن العقل، واستعصي عن الفهم...  
وخصصنا الفصل الأول لمعالجة الكتاب الإلكتروني نشأة وغاية، وقمنا بتقسيمه إلى خمسة مباحث عرضنا في المبحث الأول أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني و مراحل تطوره و حاولنا في المبحث الثاني الوقوف عن أهم أنواع الكتب الإلكترونية وخصائصها. أما المبحث الثالث فتم تخصيصه للحدث على نشر الكتاب الإلكتروني و أهم الطرائق التي يقرأ بها ، و حاولنا في المبحث الرابع تبين أهمية وفوائد الكتاب الإلكتروني و العوائق و المشكلات التي تواجهه، أما في المبحث الخامس والأخير حاولنا فيه إبراز أهم الفروق بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي .

- وأما الفصل الثاني: فقد خصصناه لإجراءات الدراسة الميدانية حاولنا من خلاله إبراز أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية ، فبعد أن حددنا مجتمع البحث و عينة الدراسة و مجالاتها و أدواتها ، قمنا بجمع البيانات من خلال الاستبانات الموزعة على عينة البحث مستعينين في ذلك بالجانب النظري الذي تم عرضه في الفصل الأول، ثم قمنا بتحليل تلك البيانات وعرض نتائجها في جداول و رسوم بيانية، ثم قمنا بتحليلها .

وضعنا خاتمة كانت عبارة عن حاصلة لما توصّلنا إليه.

و من بين الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا ، نذكر على سبيل المثال :

● دراسة بسباس سارة، معنونة ب: استخدامات الطلبة الجامعيين للكتاب الإلكتروني،

لجامعة البويرة. (مذكرة لنيل شهادة الماستر).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

- أنّ الكتب الإلكترونية انتشرت بعد التّقدم الكبير الذي حصل في مجال الطّباعة.

- أنّ الكتاب الإلكتروني في إنتاجه مرّ بثلاث مراحل رئيسة.

- أنّ تأثير الكتاب الإلكتروني على الكتاب الورقي لا يمكن إنكاره و السّبب الرئيسي هو زيادة أسعار تكاليف الطّباعة و التّقل و غيرها....

- توصلت الدراسة أيضاً إلى أنّ أغلب الطلبة الجامعيين لا يمكنهم الاستغناء عن الكتاب الإلكتروني في البحث و الحصول على المعلومات.

● دراسة محمد مالك مبارك، المعنونة ب: فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية

التربية تطبيقات Google التعليمية. ( رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه) ومن أهم النتائج التي

توصلت إليها الدراسة مايلي:

. فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحقيق البحث عن الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق Google التعليمية.

و يتميز بحثنا عن الدراسات السابقة في :

- اعتماد أسلوب الإحصاء بالاضافة إلى الأشكال البيانية.

- اضافة بعض العناصر المهمة التي لم يتم التطرق إليها في بحوثهم كعنصر طرق قراءة الكتاب الإلكتروني .

- التوسع في أنواع الكتاب الإلكتروني بمختلف أشكالها .

- أما فيما يخص المنهج الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، ويوضح لنا النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ، و قمنا من خلاله بجمع المعلومات من طريق استبانات

وزعت مسبقا على عينة من أساتذة و طلبة قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945 قلمة و قمنا بدراستهاو تحليلها ، مستعينين في ذلك بالإحصاء باعتباره أسلوبا علميا يساعد على الكشف عن المؤثرات التي تتحكم في النتائج المتوصل إليها و إيجاد العلاقة بينها ، لتوضيح أهم الطراق المنسبة لحل المشكلة المراد دراستها .

-من أهم المراجع المعتمدة في هذه الدراسة نذكر:

■ غالب عوض النوايسة. الإنترنت والنشر الإلكتروني إنتاجه ونشره.

■ عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني.

■ أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره.

- وقد واجهتنا صعوبات أهمّها:

قلة توفر الكتب المتعلقة بموضوع بحثنا في المكتب وصعوبة التّجاوب مع بعض الطلبة من خلال

الاستبيانات الموجهة لهم

- وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إخراج هذا البحث إلى الوجود معرفيا وتقنيا، والشكر

موصول لكل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على المجودات التي بذلوها في قراءة هذه المذكرة و إبداء

ملاحظاتهم القيمة ، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور /بوزيد ساسي هادف المشرف على هذه المذكرة

والذي زادنا من علمه و منحنا من وقته الثمين ولم يتخل عنا حتى نخرج لكم البحث بهذا الشكل

اللائق .

مدخل:  
مفاهيم ومصطلحات

أولاً: فاعليّة.

ثانياً: الكتاب الإلكتروني

ثالثاً: تحسين

رابعاً: التّعليمية

خامساً: اللّغة العربيّة

توضيح مفاهيم بعض المصطلحات المفاتيح لتعبيد الطريق أمام قارئ هذه المذكرة ، لجعلها نبراسا منيرا يستضاء بها في التعرف على ما استغلق عن العقل، واستعصي عن الفهم...

### أولاً: فاعلية:

هي القدرة على إنتاج أكبر كمية باستخدام أقل، أو هي مدى الإنجاز الذي يمكن تحقيقه من الأهداف وهي "الأثر التي تحدثه المعالجة التجريبية"..<sup>(1)</sup>

إذن مصطلح فاعلية هي المقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة و المبتغاة .

### ثانيا: الكتاب الإلكتروني:

حظي الكتاب الإلكتروني بتعريفات متعددة في الإنتاج الفكري منها التعريفات التالية:

### يعرفه غالب عوض النوايسة بأنه:

- الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي كعنصر مكتمل بمعنى أنه ليس فصلا أو جزءا من كتاب أو سلسلة أو أنه مازال قيد الانتهاء ويتراوح طوله بين 400 كلمة و 25 ألف .

- ويعرفه كذلك بأنه: عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع ويمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكافية. الكتاب الإلكتروني عبارة عن تحويل الأوعية التقليدية (خاصة الورق) إلى أوعية رقمية يمكن متابعتها عبر الشبكات و الأقراص الضوئية.<sup>(2)</sup>

ويعرفه أيضاً عبد الحميد بسيوني : الكتاب الإلكتروني e book هو كتاب متوفر بصورة رقمية Digital Format, وقد يتم شراؤها مباشرة On line و تسليمها إلكترونيا.

<sup>1</sup> - مريم قاط الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع أساسي رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم جامعة الشرق الأوسط قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم 2019.06.17 ص 09 .

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة، الإنترنت و النشر الإلكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2011م 1432هـ، ص 308.

ويعرفه أيضاً:

بأنه الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد.<sup>(1)</sup>

وفيما يلي تعريفاً إجرائياً شامل للكتاب الإلكتروني:

هو عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية. من جانب آخر؛ وذلك لإنتاج الكتاب الإلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات و الخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب كإمكانيات الاسترجاعية للنص، والاطاحه عن بعد وإمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة إلى غير ذلك، وقد يكون الكتاب الإلكتروني قد تم إصداره للمرة الأولى في شكل إلكتروني، أو أعيد إنتاجه إلكترونياً عن طريق المسح الضوئي لصفحات الكتاب، أو. بإعادة إدخال النص إلكترونياً بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص على أن يتم وضع المحتوى الإلكتروني للكتاب في صيغة رقمية معينة، مثل: لغة تكويد النص الفائق أو صيغة "أسكي" أو صيغة الوثيقة المحمولة: PDF أو الورد Word إلى غير ذلك من الصيغ الرقمية، وهذه الصيغ الرقمية يتم من خلالها تشفير أو تكويد النص باستخدام أحد برمجيات إنتاج الكتب الإلكترونية حيث يستلزم لقراءة الكتاب الإلكتروني وجود برمجيات داعمة يمكنها التعامل مع الصيغ الإلكترونية للكتاب، والكتاب الإلكتروني قد يتم إتاحته على الخط المباشر (عبر شبكات الإنترنت أو على الخط غير مباشر عبر قرص ضوئي، أو قرص مرن أو شريحة إلكترونية أو عبر جهاز قارئ مخصص للكتب الإلكترونية كما يمكن عرضه وقراءته أيضاً باستخدام حاسب شخصي أو حاسب محمول أو باستخدام أحد المساعدات الرقمية الشخصية.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع الطبعة الأولى، الطبعة الأولى القاهرة، 2007، ص 9 / 10 .

<sup>2</sup> - أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2010 م 1431 هـ الطبعة الثانية ص 76 / 77 .

نستنتج أنه توجد آراء كثيرة و مختلفة حول الكتاب الإلكتروني، حيث هناك تعريفات تركز على محتوى ومضمون الكتاب و أخرى تركز على الشكل الرقمي الجديد الذي يتم طرح محتوى الكتاب من خلاله و أخرى تركز على الأجهزة و البرمجيات المستخدمة أو تركز على الثلاث متغيرات معا.

### أسماء الكتاب الإلكتروني الأخرى:

وردت العديد من الأسماء الأخرى التي شرع في استخدامها للدلالة على نفس المفهوم الخاص بمصطلح "الكتاب الإلكتروني" وهذه الأسماء الأخرى تم تحميلها كما يلي:

- **Computecized book** : أي الكتاب المحوسب أو الحاسوبي.
- **Digital book**: أي الكتاب الرقمي أو المرقمن..
- **Web book** وأيضاً **Web -based book** : أي الكتاب العنكبوتي.
- **Virtual book** : أي الكتاب الافتراضي أو التخيلي.
- **Downloadable book** : أي الكتب القابلة التحميل.

ولكن على الرغم من ذلك فإنه ربما تكون أكثر الأسماء منطقية ودلالة بل واستخداما في الوقت ذاته: هو المصطلح "E book" أو " Electronic book" وهو ما يجعله المصطلح الأكثر شيوعا من جانب المتعاملين مع الكتب الإلكترونية سواء على مستوى الأدبيات أو خدمات المعلومات.<sup>(1)</sup>

من خلال هذا نستنتج أن للكتاب الإلكتروني عدد كبير من المصطلحات التي تنطوي تحت أسماءه و أن مصطلح الكتاب الإلكتروني هو أكثر شيوعا وتداولاً بين مستخدميه.

### ثالثا: تحسين:

حسن من الحُسن وضده القبح ونقيضه، الحُسن نعت لما حُسِّنَ. وحسنت الشيء تحسیناً أي زينته.<sup>(2)</sup>

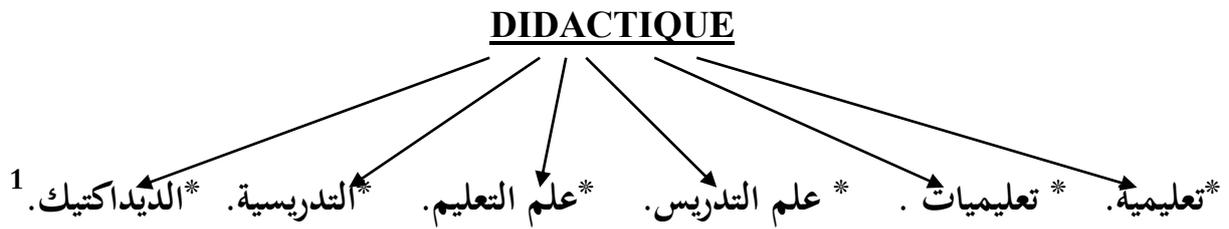
<sup>1</sup> - أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص52.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار الصفاء بيروت، الطبعة الثالثة، 1413هـ، 1994م، ص114/115.

وعليه نستنتج أن معنى مصطلح تحسين هو المراجعة والتخطيط وطلب التغييرات من أجل الحصول على أعلى كفاءة وفعالية.

#### رابعاً: التعليمية:

نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية؛ فإذا تُرجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية، سواء أعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، باعتبارها اللغتين اللتين يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطابه والمعارف المتعلقة به. ومنها مصطلح "DIDACTIQUE" الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ:



- وقد عرف جان كلود غاينون (Gagnon .J.C) في دراسة له أصدرها سنة ١٩٧٣ بعنوان: ديداكتيك مادة التعليمية كما يلي:
- إشكالية إجمالية و دينامية. تتضمن:
- تأملا و تفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة و المتنوعة باستمرار لعلم النفس البيداغوجية وعلم الاجتماع... إلخ.

<sup>1</sup> - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ارد . شارع الجامعة، ط1،

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.<sup>(1)</sup>
- يشير العديد من الباحثين إلى تعدد المصطلحات التي تقابل المصطلح الأجنبي didactique ويرجعون ذلك إلى تعدد مناهج الترجمة، وأيضاً إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وفي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال (ديداكتيك) تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح. نجد باحثين آخرين قائل يستعملون مصطلح (تعليميات) مثل: لسانيات ورياضيات.... إلخ. أما مصطلح (تدريسية) فهو استعمال عراقي، ولم يشع استعماله، غير أن المصطلح الذي شاع أكثر من غيره هو تعليمية. وإذا عدنا إلى أصل الكلمة Didactique فهي مشتقة من أصل يوناني didacticos وتعني التعليم، فهي علم يختص بدراسة أنجع الطرق لتحصيل اللغات.<sup>(2)</sup>

وفي سياق حديثنا عن التعليمية لا بد أن نشير إلى أن مفهوم التعليم يختلف عن التعلم:

#### ● التعليم:

يعرف التعليم بأنه عملية اكتساب " الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيراً ما يتخذ صورة حلال مشكلات، ويقوم التعليم على تفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم، و موضوع التعلم، ووضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم إلا بالإشارة الضرورية إلى ذلك التفاعل بين العناصر السابقة و المراحل التي يمرّ منها، ومن هنا فإنه بتضافر علم النفس مع التربية، يتدفق مجال علم النفس التربوي ويكون من مسمولاته أن يحقق التفاوت الحاصل لدى الفرد الواحد من حيث الاستعداد لآلية التعلم.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، المرجع السابق، ص: 9

<sup>2</sup> - أسيا متلف، تعليمية اللغة العربية، عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية و الممارسة، مجلة (موازين) المجلد 1، العدد 2، جامعة حسيبة بن بو علي، شلف الجزائر، تاريخ النشر 2019. 12. 01 ربيع الآخر 1441، هـ ديسمبر 2020، م ص 97 .

<sup>3</sup> - محمد سيف الإسلام بوفلاقة، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات معالجة تحليلية للرؤى العلمية متميزة في مجال التقويم، مجلة دراسات، المجلد 10، العدد 1، جانفي 2021 جامعة عنابة تاريخ الاستلام 2021. 01. 12، تاريخ القبول 2021. 01. 22 ص 126 .

وقد سعى العديد من الباحثين في مجال التعليم، ولاسيما في مجال تعليم اللغات إلى التمييز بين مصطلحي (الاكتساب) و(التعلم). ومن أوائل الباحثين الذين اهتموا بالتمييز بين المصطلحي "ستيفن كراشن" من خلال فرضيته التي سماها فرضية الاكتساب و التعلم. وتعد هذه الفرضية من بين أكثر فرضيات ( كراشن) تأثيرا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، لأنها تبرهن على أن هناك إجراءات مختلفين و نظامين متميزين في اكتساب اللغة الثانية هما نظام الاكتساب و نظام التعلم، فالأكتساب عملية قطرية طبيعية و عفوية يكتسي بموجبها الفرد النسب اللغوي دون الحاجة إلى تعليم كما يحدث في اكتساب اللغة الأم ; فالطفل يكتسب اللغة خلال السنوات الأولى من عمره في بيئة طبيعية دون أن يتعلمها داخل مؤسسة تعليمية رسمية، فيفهمها و يستوعبها و يتواصل بها ببراعة.<sup>(1)</sup>

● أما التعلم:

تعددت تعاريف التعلم و أبسطها هو: " أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة و التعليم."

أنه تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي و الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة. وهو مرتبط بالمتعلم الذي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات والتي تعتبر إلى حد بعيد شروط لإنجاح التعلم: " النضج ، الفهم، التكرار".

تتحدد هذه العوامل من أجل تحقيق تعلم فاعل و فعالا فمثلا النضج يرتبط بقدرات المتعلم العقلية و النفسية والجسدية لذلك نركز على السن المتعلم أثناء التعلم، أما فيما يخص الاستعداد فتساهم فيه البيئة المحيطة بالتلميذ كالأ أسرة التي تغرس في الطفل حب الدراسة والتعلم أما الفهم فيرتبط بالمعلم

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 127 .

وحنكته في توصيل المعرفة للمتعلم و الشرط الأخير تشارك فيه ثلاثة أقطاب وهي : المعلم، المتعلم، الأسرة و ذلك من ترديد المعرفة للتأكد من اكتسابها.(1)

فالتعلم إذن هو عملية واعية موجهة توجيهها عقلا نيا منظما داخل برنامج دراسي ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية.

نلاحظ أن التعليمية تجمع بين "التعلم" و"التعليم". ودراسة تجسيدهما الواقعي والتطبيقي في الميدان هذا فيما يخص

التعليمية بصفة عامة أما تعليمية اللغات فهي تبحث عدد في المجالات و التخصصات أهمها:

- تطوير طرائق التدريس وفق إستراتيجية تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسيطرة.
- تهتم بالبحث في طرق اكتساب اللغة و تعلمها.
- السعي لإعداد مواد و البرامج الخاصة لتعليم اللغة.
- البحث عن الوسائل التعليمية الأزمات لتعلم اللغات.(2)

تندرج تعليمية اللغة العربية ضمن مادة التخصص، مثلما نقول تعليمية الرياضيات، تعليمية الفيزياء.... إلخ. ومن أجل وضع إستراتيجية واضحة في تعليمية اللغة العربية ، وعلى المتخصصين في صناعة البرامج، وكذلك معدي المناهج والدروس اللازمة للمتعلمين أن يسلكوا مسلكين حيث الانطلاق من القاعدة النظرية ثم تطبيق نتائج هذه الدراسات، مع الأخذ بعين الاعتبار جدلية العلاقة بين النظري و التطبيقي.(3)

<sup>1</sup> - سعيدي منال وسام محاضرات مقياس تعليمية اللغة ,موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر، جامعة تلمسان، تاريخ النقل 03. 2023. 26 ص 6.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 7.

<sup>3</sup> - رشيد فلكاوي تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد 14، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة ص60

نستنتج من التعريفات السابقة أن التعليمية هي الدراسة العملية لطرائق التدريس و تقنياته و تعد علماً قائماً بذاته، تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم و دراسته دراسة علمية.

### الوسائل التعليمية:

#### تعرف بأنها:

أداة أو قناة اتصال، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية Medium التي تعني "بين" و هذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل و المستقبل.

ظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة، أن الوسائل التعليمية أساسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة وأنها يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية، و أعمارهم الزمنية، وتوفر الجهد في التعليم ، فتخفف العبء عن كامل المعلم. كما يمكنها أن تسهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم، في أية مرحلة من مراحل التعليمية، إذا توافرت الإمكانيات المادية و البشرية لإنتاجها، واستخدامها فيما إذا كانت فلسفة التعليم تدعو و تؤكد على تكامل الوسيلة مع المنهج الدراسي. فالوسائل التعليمية هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات (hardware), و المواد (software), والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.<sup>(1)</sup>

#### خامسا: اللغة العربية:

اللغة العربية لغة خالدة، غنية بمفرداتها، و تراكيبيها و أوزانها، تنمو وتتطور باستمرار، وهي من أدق اللغات نظاماً وأوسعها اشتقاقاً، وأجملها أدباً. وقد نالت اللغة العربية بنحوها، و صرفها، و بيانها،

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، أساسيات و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان الطبعة

الأولى، 2001م، 1421هـ، ص 25

ومعانيها، وأساليب تدريسها من الدراسات و البحوث الشيء الكثير؛ ذلك لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، وبها يحفظ التراث العربي عبر العصور والأجيال وهي لغة الأمة العربية، واللغة الروحية للمسلمين وأصبحت منذ حوالي أربعة عقود إحدى لغات الأمم المتحدة، وهيئات دولية أخرى وهي أداة العلم، وأداة الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد ووسيلة اتصال بين شعوب الأمم المختلفة.

### يعرفها الدكتور خليل عبد الفتاح حماد:

بأنها الألفاظ والرموز الممثلة بالحروف التي تحتل دلالات مادية أو معنوية، ومجموع هذه الألفاظ والرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ ويتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع وزملائهم في المدرسة، ومعلميهم داخل الفصول الدراسية وخارجها.<sup>(1)</sup>

#### • من وظائفها:

- اللغة وسيلة للاتصال.
- اللغة وسيلة الفرد في التعبير عن الأفكار و العواطف.
- اللغة وسيلة للتكيف الفرد مع الآخرين.
- اللغة وسيلة التربية و التعليم.
- اللغة وسيلة للتفكير.

#### • خصائصها:

- هي لغة القرآن الكريم.
- وعاء تراثنا العربي الإسلامي.
- لغة حية و متجددة.
- لغة الفكر والثقافة والعقيدة معاً.

<sup>1</sup>- خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر و التوزيع، غزة فلسطين، الطبعة الثانية، 2014م 1435 هـ، ص 15 .

- لغة موعلة في القدم.<sup>(1)</sup>

ومنه فان اللغة العربية هي لغة القران الكريم وهي لغة حية متجددة و تعد وسيلة للتواصل

والتفكير .

---

<sup>1</sup> - خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 15 .

# الفصل الأول: الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

المبحث الأول: أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني ومراحل  
تطوره

المبحث الثاني: أنواع الكتاب الإلكتروني وخصائصه

المبحث الثالث: نشر الكتاب الإلكتروني وطرائق قراءته:

المبحث الرابع: فوائد الكتاب الإلكتروني والقضايا  
والمشكلات التي تواجهه.

المبحث الخامس: بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي.

اشتمل هذا الفصل على خمسة مباحث المبحث الأول تناولنا فيه نظرة عامة عن الكتاب الإلكتروني من حيث أسباب ظهوره وانتشاره وأهم المراحل التي مرّ بها، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أنواع الكتب الإلكترونية وخصائصها بينما عالج المبحث الثالث نشر الكتب الإلكترونية وطرق وأجهزة قراءة الكتب الإلكترونية أما المبحث الرابع تطرقنا فيه إلى فوائد و أهمية الكتب الإلكترونية والقضايا والمشكلات التي تواجهه، وتناولنا في المبحث الخامس مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

المبحث الأول: أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني ومراحل تطوره:

أولاً: أسباب ظهوره وانتشاره:

أ/ أسباب ظهوره:

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب و تشجيع حركة التأليف والنشر، حيث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار آلاف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع، بعد أن كانت تنسخ يدويًا. وقد تطوّرت بعد ذلك آلات الطباعة منذ القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين، وحدثت ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كبيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة.

وكان من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين ظهور الحاسب الآلي والذي فرض كثيرا من التغيرات المعرفية و العملية في جميع أنحاء المعمورة ، حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكيل أداة قوية لحفظ المعلومات و معالجتها ونقلها .

وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أواخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الأسطوانات المدججة مع الحاسوب.<sup>(1)</sup>

### ب/أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:

هناك عدّة أسباب إلى انتشار الكتاب الإلكتروني بدلا من الكتاب الورقي (التقليدي) يمكن تلخيصها:

- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من مطبوعات ورقية.<sup>(2)</sup>
- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث الورق أو الحبر أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.
- ظهور قواعد المعلومات و الأقراص المدججة وانتشار استخدامها.
- انتشار استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص.
- انتشار استخدام الخط المباشر (*on-line*) في المكتبات ومراكز المعلومات واسترجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع.
- ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي و تقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.
- انتشار و تطوير في نظم المكتبات الإلكترونية و الرقمية.
- انتشار برمجيات وقارئات وعتاد الكتب الإلكترونية.<sup>(3)</sup>

إنَّ البداية الأولى لظهور الكتاب الإلكتروني، أو كما يحلو للبعض تسميته بالولادة الرسمية للكتاب كانت في الرابع من تموز يوليو من عام 1971، عندما نشر "مايكل هارت"، مؤسس المكتبة الافتراضية أول نص رقمي لإعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن الأمر الشائع أكثر هو

<sup>1</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه ونشره، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011م-1432هـ، ص313.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص317

<sup>1</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه و نشره، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011م-1432هـ، ص317

قيام الروائي الأمريكي "ستيفن كنج" بنشر كتاب جديد في مارس 2000 على موقعه الإلكتروني وعلى شبكة الإنترنت فقط وقد تم بيع أكثر من 500 ألف نسخة من ذلك الكتاب.

أما في العالم العربي فليس هناك تاريخ محدد ومؤكد لبداية صدور الكتاب العربي بشكله الإلكتروني. ولكن يعتبر البعض أنّ الأديب و الروائي الأردني " محمد سناجلة" أول من أصدر روايات ونصوصا قصصية و قصائد شعرية رقمية في موقع إتحاد كتاب الإنترنت العرب. إذ نشر رواية ظلال الواحد سنة 2001م وروايات سنة 2005م، أما في الخليج العربي فتغيّر دولة الكويت أول دولة خليجية قامت بإطلاق أول كتاب إلكتروني يصدر باللغة العربية وذلك في إطار مشروع متكامل لربط التقنيات الحديثة بالثقافة والكتاب الأول الذي صدر بهذه الطريقة التقنية هو للكاتب الكويتي "إسماعيل فهد إسماعيل" (1).

#### ثانيا: مراحل تطوره:

يرى البعض أنّ الكتاب الإلكتروني مرّ بمراحل عديدة في طريقه للدخول إلى الشكل الإلكتروني من الممكن اختصارها في: **المرحلة الأولى:** الطباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب وخاصة الحاسوب الشخصي وذلك من خلال التخزين على قرص الجهاز الصلب نفسه أو على شكل أقراص مرنة أو مدججة.

وفي هذه الطريقة قد يضل الكتاب مشابه للكتاب الورقي إذا ما تمت طباعته ورقيا و باستثناء استخدام الشاشة في مطالعته وتنقيحه. وهذا ما يطلق عليه بتسمية النشر المكتبي و لكنها من جهة أخرى قد تكون خطوة أولى ضرورية للتحويل من المطبوع الورقي إلى المطبوع الإلكتروني أو الرقمي (2).

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية 2009م، ص408.

<sup>2</sup> - رجي مصطفى عليان. النشر الإلكتروني. دار الصفاء للنشر و التوزيع. عمان. الطبعة الأولى 2010م-1431هـ-ص194.

**المرحلة الثانية:** لقد تزامنت هذه المرحلة مع ظهور شبكة الإنترنت حيث أصبح من الممكن الدخول إلى مواقع تنشر الكتب الإلكترونية و قراءتها فوراً أو تحميلها إلى الحاسوب الشخصي أو تخزينها و من ثم إمكانية الرجوع إليها في أي وقت لاحق.

**المرحلة الثالثة:** ابتكار تقنيات رقمية أخرى أكثر كفاءة و فاعلية من الحاسوب الشخصي و أصغر حجماً، ولها إمكانية فائقة في التخزين مع تطور برمجيات خاصة بإنتاج و تصميم الكتب الإلكترونية ثم نقلها إلى المواقع الإلكترونية على الإنترنت بسرعة و مرونة لغرض تقديمها للمستخدمين.<sup>(1)</sup>

ولعل البداية لظهور الكتاب الإلكتروني تعود إلى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالتحديد إلى عام 1980 فقد ظهر أول كتاب إلكتروني وهو يشبه الألة الحاسبة، وفي عام 1983 قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC) بتوفير دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية، تخزين الدائرة بأكملها في الحاسب الإلكتروني والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومات أو المعلومة المطلوبة من بين ال 48500 مقالة موجودة في الموسوعة.<sup>(2)</sup>

وفي بريطانيا تم أيضاً إدخال دائرة المعارف الإنجليزية في مرصد ديالوغ و كذلك تجربة القاموس الإلكتروني محل التنفيذ عندما بدأت مطبعة جامعة "أكسفورد"، في وضع قاموسها الشهير على الخط المباشر.

ثم أخذ الكتاب الإلكتروني في الانتشار وبدأ يحل بسرعة مكانة الكتاب الورقي ويحتل مكانه ويكفي أن نذكر في هذا المجال أن دائرة المعارف البريطانية قررت منذ عام 2000 الاكتفاء بطبعة الإلكترونية وإلغاء الطبعة الورقية من إصداراتها. كما وضع مشروع جوتنبرغ 10.000 كتاب في المجال

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 194

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة. الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه و نشره. المرجع السابق، ص 314

## الفصل الأول:..... الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

الأبجلو سكسوني المنتهي إلى الملك العمومي مجاناً رهن إشارة رواد الشبكة، ووضعت الخزانة الوطنية الفرنسية ما يناهز 80.000 كتاب رقمي رهن القارئ نفسه.<sup>(1)</sup>

وتعتبر شركة (ACA) الأمريكية من أشهر الشركات المنتجة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني، وقد أعلنت الشركة في ديسمبر 2000 عن إطلاقها لأحدث نوعين من الأجهزة و اللذين أطلق عليها *REBLLO* و *REBLIZOO* هذان النوعان تم تصميمهما كمنتج مطور لجهازي قراءة الكتب الإلكترونية الحاليين المعروفين بـ: *{ROCKEt. E book}* و *{Soft e book}*.

وهذه الأخيرة التي يمكن حملها بيد تحتوي على شاشة حساسة للمس يستخدمها القراء لقراءة الكتاب أو مراجعة ملخصه، وعندما تم طرح أنواع الأولى من هذه الأجهزة في الأسواق في أكتوبر 1988 لم يكن هناك سوى مائة كتاب إلكتروني ولكن سوقها توسع من ذلك حين إذ ازداد عدد تلك الكتب على أكثر من خمسة آلاف كتاب ويقول "دوج كلاين" رئيس الشركة المنتجة بأن عدد الكتب الإلكترونية قد يصل إلى خمسين ألف مع نهاية عام 2002.<sup>(2)</sup>

أما عن أول كتاب إلكتروني في فرنسا فقد أعلنت شركة *Cytale* الفرنسية عن إطلاقها لأول كتاب إلكتروني في يناير 2000 و المسمى (*Cybook*) و يبلغ طوله 21سم ووزن 900غرام، ويستطيع أن يستوعب 115 ألف صفحة أي ما يوازي تقريباً تخزين ثلاثين كتاباً، ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقبل الصفحات في اتجاهين وتحديد قوة الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات، ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالإنترنت وتحميل الكتب المختارة.

وتزامن إطلاق هذا المشروع الفرنسي مع وصول شركة "جيم ستار" الأمريكية المشابهة إلى الأسواق الفرنسية. فقد دخلت هذه الشركة سوق النشر الإلكتروني عبر شركتين أمريكيتين كانت وراء أول كتب إلكترونية هما: شركة روكت بوك و سوفت بوك.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ص 315

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة. الإنترنت و النشر الإلكتروني. المرجع السابق، ص 315

وقد أخذ الكتاب الإلكتروني بالانتشار في مختلف أنحاء العالم، وقد تخصصت كثير من الشركات في إنتاج الكتاب الإلكتروني وإجراء عليه كثير من التحسينات فضمن مشروع مشترك لشركة *E-inh* ولوستنت تكنولوجيا تم عرض أول شاشة مرنة في العالم تستخدم الحبر الإلكتروني، وهي قابلة للطباعة والنقد وفي الوقت نفسه سهلة القراءة كالورق العادي و السُمك الحالي لهذه الشاشة لا يتعدى سمك اللبادة التي تحرك عليها فأرة الحاسوب.<sup>(1)</sup>

## المبحث الثاني: أنواع الكتاب الإلكتروني وخصائصه:

### أولاً: أنواع الكتاب الإلكتروني:

تساعد الطبيعة الرقمية "للكتاب الإلكتروني" على خلق كثير من الفئات الفرعية التي تندرج تحت الفئة الأم للكتب الإلكترونية، وفيما يلي تصنيف لأنواع الكتب الإلكترونية وفق لما يراه المتخصصون في هذا الشأن.

أ/ أنواع الكتب الإلكترونية لدى "هابارد": Habbard (2000م): يقسم الكتب الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

### 1/ كتب الويب: "web.books":

عبارة عن نصوص إلكترونية يمكن عرضها أو الوصول إليها عن طريق الويب، ويتطلب هذا النوع من الكتب الإلكترونية حاسوباً آلياً وربطاً بشبكة الإنترنت، وبرامج لقراءة هذه الكتب، ومن أشهر كتب الويب المتاحة حالياً رواية ستيفن كنج ركوب الرصاصة التي تم تحميلها 500.000 مرة خلال أول 48 ساعة، من إطلاقها في مارس عام 2000، ومن أمثلة المشروعات المجانية التي تتيح هذا

## الفصل الأول:..... الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

النوع مشروع "جوتبرج"، أما المشروعات التجارية التي تتيح هذه الكتب مشروع شركة شبكة المكتبات وشركة آدوب.<sup>(1)</sup>

### 2/ كتب بالم: "PaLmbooks":

هي الكتب التي يمكن قراءتها على أجهزة محمولة يدوية عامة ومتعددة، تحتوي على بطارية لتشغيلها في أي وقت وأي مكان، ولا يتطلب هذا النوع ربطاً بالإنترنت وذلك على عكس كتب الويب، ومن أمثلة هذا النوع: الكتب روكيت، التي تتيحها شركة "نوفرميديا" للبيع، وقارئ سوفت بوك الذي تتيحه شركة سوفت بوك، وقارئ إفري بوك المكثف، الذي تتيحه شركة إفري بوك.

### 3/ الحبر الإلكتروني: "Electronic Ink":

لا يزال هذا النوع من الكتب تحت التطوير؛ حيث يُستخدم هذا النوع من الكتب [الحبر الإلكتروني] لعرض المحتوى، ولاتزال معامل بيل (المعرفة الآن بالتكنولوجيا الساطعة: "sLucentTechnologie"، في مراحلها الأولى من تصميم ونتاج ورق مرت من البلاستيك يحتوي على حبر إلكتروني، والهدف منها الوصول إلى شاشات في سُمك الورق العادي تعمل مع الحسابات الشخصية، واليدوية والتليفونات المحمولة، والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها من الأجهزة، يمكن جمعها على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة بصفحات إلكترونية، ويمكن تحميل هذه الألواح البلاستيكية المرنة بنصوص إلكترونية من الإنترنت، أو عبر استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ويمكنها الاحتفاظ لفترة مناسبة بصورتها وشكلها وما بها من محتوى عن انقطاع التيار الكهربائي.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - أحمد فايز أحمد السيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، دار مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، 2010م-1432هـ، ص 81 .

<sup>2</sup> - أحمد فايز أحمد السيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص 82 .

ب/أنواع الكتب الإلكترونية التي أنتجتها الشركات المتخصصة:

هناك أنواع كثيرة من الكتب الإلكترونية التي أنتجتها الشركات المتخصصة وطرحت في الأسواق ومن أبرزها الأنواع التالية:

1/الكتاب الإلكتروني الصاروخي أو مايسمى "روكيت بوك": وهذا الكتاب من إنتاج "نوفرميديا" بكاليفورنيا. وهو جهاز بحجم قاموس متوسط يعرض مخزونه من الكتب على شاشة كمبيوتر من البلورات السائبة LCD بمساحة صفحة كتاب صغير، وجوانبه الملفوفة تتيح لليد أن تمسكه بارتياح هذه الجوانب ذاتها هي غرف للبطاريات القابلة لإعادة الشحن التي تُشغل الجهاز والتي تكفي لعمله 33 ساعة في كل مرة شحن، وذاكرته تتسع لتخزين ،أربعة آلاف صفحة أي مايعادل عشر روايات دفعة واحدة، وملء ذاكرة الجهاز يكفي الاتصال عبر الإنترنت بمواقع Barnes and Nober or Levenger أو من خلال On line America وبواسطة برنامج القارئ بالكمبيوتر الشخصي يتم نقل نصوص الكتب المطبوعة مع صورها المبسطة إلى ذاكرة الكتاب الإلكتروني الصاروخي عندئذٍ يكون ممكناً عرض صفحات النصوص المخزنة و الجهاز مزود بأزرار يتيح الضغط عليها قلب الصفحات والبحث عن فقرات بعينها مع إمكانية فتح قاموس يشرح التعبيرات الصعبة في النص. وكتاب روكيت بوك يستخدم تقنية ال screenTranactive للتغلب على مشكلة رؤية ظلال الوجه وخصوصاً أثناء قراءته في ضوء الشمس والتغلب أيضاً على عكس خيالات الصفحة السابقة.

2/ الكتاب الإلكتروني السوفت بوك:

هذا الكتاب يشبه في شكله العام الكتاب السابق، لكن شاشته مضيئة تمكن الشخص من القراءة ليلاً. وهو جهاز يحمل لخمس ساعات متواصلة مقابل كل ساعة شحن وقدرته التخزينية 10 آلاف صفحة. واسم الكتاب نابع من ملمسه الناعم لأنه مكسو بغطاء جلدي داكن وهو مزود بجهاز مساعد يسهل تحميله بمعدل 100 صفحة في الدقيقة من موقع على شبكة المعلومات يمثل متجراً افتراضياً للكتب.

### 3/ كتاب إيفري بوك:

ويمتاز هذا الكتاب عن الكتب السابقة أنه يعرض على شاشته العريضة صفحتين متقابلتين بكل ما فيها من رسوم وألوان كأنه كتاب مفتوح ويكفي لتخزين 200 كتاب من الكتب الجامعية لا كنصوص فقط، ولكن بكل ما تحويه هذه الكتب من صور ورسوم.

### 4/ كتاب ميلينيوم الإلكتروني:

وهذا الكتاب على نمط الكتب السابقة ولكنه أصغر حجماً وتخزيناً وأرخص سعراً.<sup>(1)</sup>

### 5/ كتاب سي بوك \_ أطلقته شركة ytaleC الفرنسية:

يبلغ طوله 21 سم و عرضه 16 سم ويزن 900 غرام ويستوعب 115 ألف صفحة ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقلب الصفحات في الاتجاهين ويحدد قوة الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالإنترنت وتحميل الكتاب خلال 3 أو 5 دقائق.<sup>(2)</sup>

ج/ أنواع الكتب الإلكترونية: "حسب طبيعة المنصة" (بيئة التشغيل): التي تحملها ويمكن تقسيمها كالاتي:

### 1/ الكتب على أقراص مدمجة:

وهي ذات سعة تخزينية كبيرة وتتمتع بإمكانية استيعاب تقنية الوسائط المتعددة.

### 2/ الكتب الرقمية المخزنة على شرائح رقمية على شكل ذاكرة قراءة فقط (ROM):

وتقرأ بواسطة حاسبات آلية خاصة، ويطلق عليها الكتب الإلكترونية المكثفة.

### 3/ الكتب المخزنة على الإنترنت: القابلة التحميل مجاناً أو مدفوعة الثمن للمشاركين مجاناً.

<sup>1</sup> - غالب عوض النوايسة. الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه ونشره، المرجع السابق، ص334.

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الإلكتروني إنتاجه ونشره، المرجع السابق، ص 336.

4/ كتب تقليب الصفحات: يمكن تقسيمها إلى تلك التي تحاكي الكتاب الورقي الأصلي ، وتلك التي لا نظير لها ورقيا وتحاكي الفكرة العامة للكتاب في طريقة التصفح.

5/ الكتب الملفوفة: يمكن تحميل الكتب الملفوفة الإلكترونية على أنظمة تشغيل مختلفة، وتقدم المعلومات وفقا النمط المعتاد بالنسبة للكتب; أي فصول و أجزاء من الفصل و فقرات و أقسام، وإن كان لا يوجد بها ترقيم للصفحات.

#### 6/الكتب المحمولة:

تحاكي الكتب المحمولة الكتاب الورقي كأداة محمولة لتقدم المعلومات، وتتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، إضافة إلى خفة الوزن و إجراء البحث وتكوين الملاحظات والتعليقات على الهوامش، وقد يطلق على هذا النوع كتب القارئ والكثيفة.

وبعد هذا السرد لأنواع الكتب الإلكترونية توصلت الدراسة إلى تقسيمها إلى ثلاثة أنواع فقط وهي: كتب الويب، وقارئات الكتب الإلكترونية، و الورق الإلكتروني; حيث يمكن الحصول على محتوى كل الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من الإنترنت على الحسابات الشخصية أو على أي جهاز قارئ وهي التي يطلق عليها كتب الويب، أما قارئات الكتب فيقصد بها كل أنواع الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية والتي يتم تحميل أي محتوى مع توافر برنامج خاص وصيغة خاصة، في حين يحقق الورق الإلكتروني رغبات المستخدمين المعتادين على الكتب الورقية.

• ومنه نستنتج أن للكتب الإلكترونية تصنيفات عدة تندرج تحت مظلتها العديد من الأنواع المختلفة وغالبا ما تعتمد هذه التصنيفات على رؤى مختلفة لطبيعة الكتب الإلكترونية الرقمية فهناك من يصنفها حسب طبيعة المنصة وهناك من يصنفها حسب ما تنتجه الشركات المتخصصة، وهناك من يصنفها حسب طبيعة المحتوى الرقمي.

ثانياً: "خصائص الكتاب الإلكتروني":

هناك عدة خصائص للكتاب الإلكتروني منها:

- سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوعة.
- سهولة قراءته باستخدام الكمبيوتر أو أجهزة أخرى.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف لكتابه.<sup>(1)</sup>
- استخدام الأقلام والتعليق أثناء عرض الكتاب.
- سهولة الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات.
- إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات ويب.
- تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب فهرسة لمحتوياتها.<sup>(2)</sup>
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.
- إدراج الصور الفلاش (المؤثرات المختلفة) في صفحات الكتاب.
- إمكانية تصميم صفحات الكتاب تصميمًا جيدًا.
- إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين.
- إمكانية وضع لوجو للكتاب أو لدار الناشر.<sup>(3)</sup>
- يتم توزيع هذا العنصر كملف واحد و يمكن لهذا الملف أن يتم فتحه كملف بيانات في تطبيق من التطبيقات بدلا من إعتبره يعمل كملف تنفيذي.
- أن هذا العنصر كامل مكتمل بمعنى أنه ليس فصلا أو جزءا من الكتاب أو سلسلة أو أنه مازال قيد الإنتماء.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2014م، الطبعة العربية ، ص29.

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة. الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص349.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ص349.

- أن هذا العنصر مألوف للقراء أو يليي الغالبية العظمى من المعايير القياسية للكتاب بمعنى أن يحتوي على جدول محتويات وتمهيد وفهرس وغير ذلك كما يتراوح طوله بين 25,000 إلى 400,000 كلمة.<sup>(1)</sup>

المبحث الثالث: نشر الكتاب الإلكتروني و طرائق قراءته:

أولاً: نشر الكتاب الإلكتروني:

من أهم التجارب العالمية في مجال نشر الكتاب الإلكتروني نذكر التجارب التالية :

- مشروع جونتبرغ: ([www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org)): بدأ هذا المشروع في عام 1972م، واعتمدت فلسفة هذا المشروع تقوم على أساس أن أعظم قيمة للحاسب هي قدرته على إجراء العمليات الحسابية ، هذه الفلسفة حددت مخرجات هذا المشروع على أساس إن النصوص الإلكترونية التي تكونت في مشروع جونتبرغ يجب وضعها في أبسط شكل الكتروني متاح وأسهل شكل يمكن استخدامه وقد تم تحديد شكل هذا المشروع في معيار الشفرة الأمريكية لتبادل المعلومات المعروفة باسم (اسكي) *Ascii* بحيث يمكن لمستخدمي نظم التشغيل دوس، يونيكس، قراءة هذه النصوص بكل سهولة مما يضمن اتساع رقعة المستخدمين لهذه الكتب.<sup>(2)</sup>
- مكتبة الإنترنت: (<http://www.netlibrary.com>) : يمكن قراءة الكتب الإلكترونية المتاحة على موقع الويب أو من خلال برمجيات القراءة و هناك القليل من الكتب المجانية المتاحة على الموقع ،يحتوي على أكثر من 50.000 عنوان لكتب في مجالات مختلفة و يمكن قراءتها من خلال الموقع ومن خلال الاتصال المباشر على الإنترنت و تتوافر خاصية البحث عن الكتاب الذي يرغب المستخدم قراءته و إمكانية استعراضه مباشرة.

<sup>1</sup> - عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ، القاهرة، 2007 ص 10 ،

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة. الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص: 321 .

• شركة كويستا: ( <http://www.questia.com> ): بدأت خدمة كويستا الأكاديمية في يناير عام 2002م وتهدف هذه الشركة إلى وضع أكثر من 250.000 كتاب الكتروني ملائم لطلاب الجامعات على موقعها على الأنترنت

ويتيح موقعها إمكانية التسجيل المجاني بالخدمة لمدة 48 ساعة و يحتوي الموقع الآن على أكثر من 45.000 كتاب وأكثر من 530.000 مقالة<sup>(1)</sup>.

من خلال المواقع المذكورة يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونياً بشرائها من مواقعها المحددة على الشبكة المحددة للمعلومات الإنترنت. وبالتالي فإنّ الباحث و الطالب و غيرها لا يحتاجون إلى شراء مراجع معينة عن طريق البريد ولا يحتاج أن يطلب من الآخرين تصور المرجع له، حيث يستطيعون الحصول عليه إلكترونياً.<sup>(2)</sup>

ثانياً: طرق وأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني:

أ/ معرفة كيفية قراءة الكتاب الإلكتروني:

يمكن قراءة الكتاب الإلكتروني بناء على التنسيق، وغالباً ما يكون التنسيق الشائع هو الكتاب الإلكتروني الموجود على شكل ملف أكروبات PDF أو بصورة ملف تنفيذي EXE أو على هيئة كتاب محمول PRC. يشبه استعراض الكتاب الإلكتروني العمل على برنامج استعراض ويب أو التنقل بين الصفحات في معالج النصوص "وورد".

- تقسم معدات قراءة الكتاب الإلكتروني إلى:

1/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني.

2/ برمجيات قراءة الكتاب الإلكتروني.

<sup>1</sup>- غالب عوض النوايسة، الانترنت و النشر الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص322 .

<sup>2</sup>- المرجع نفسه. ص324 .

## الفصل الأول:..... الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

يختلف امتداد ملف الكتاب الإلكتروني بناء على التطبيق الذي قام بتحرير مستند الملف وتعتمد قراءة ملف الكتاب الإلكتروني على هذا الامتداد، إذ تدعم الأجهزة و البرامج تنسيقات معينة ولا تدعم تنسيقات أخرى وفيما يلي امتداد الملفات Fileextensions للكتب الإلكترونية:

جدول رقم 01: يبين برمجيات قراءة الكتاب الإلكتروني<sup>(1)</sup>

ملاحظات	الامتداد
Franklin e Book Man	*.fub
Explorer	*.html
Hie Book	*.kml , . hi
Microsoft Reader	*.lit
Adobe Acrobat Reader	*.pdf
Palm	*.prc
Rocket Book	*.rb
Microsoft Word	.doc

تشابه طرق القراءة في معظم الكتب الإلكترونية إذ غالباً ما يظهر إطار الكتاب مزوداً بشريط أدوات الملاحظة مع أشرطة تمرير عند عدم اتساع الإطار، ويحتوي إطار الكتاب على أزرار تنقل في نفس الوقت الذي يمكن فيه استخدام لوحة المفاتيح للتنقل.

ب/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني:

يمكن تقسيم أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني إلى أربع فئات رئيسية هي:

1/ أجهزة مخصصة Dedicated e book Devices.

2/ أجهزة حاسب المساعد الشخصي PDAs.

3/ أجهزة حاسب الجيب PCS Pocket.

<sup>1</sup> - عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني. دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى. القاهرة 2007، ص 37 .

4/الحاسب الشخصي ببرامج المحاكاة Emulators.

1/ أجهزة قراءة الكتب المخصصة **dedicated e book devices**: مثل الأجهزة التالية:

- جهاز kReader BookeenCyboo: يقرأ تنسيقات الملفات PDB, PRC, RTF, HTML, TXT. وجهاز Franklin e bookMan يقرأ تنسيقات مايكرو سوفت ويدعم تنسيقات Franklin, audiobooksand Mobipocket.....

2/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني حسب المساعد الشخصي PDAs: مثل أجهزة: handspringvisor, Palm<sup>(1)</sup>.

3/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني: "أجهزة حاسب الجيب":

تسمى أيضا بأجهزة الحاسب المحمول باليد وتحتوي على مواصفات إضافية لدفتر العناوين وبرامج المكتب مثل أجهزة: CompaQipac, casiocassiopeia E,125 color pochet, HewLett, pashard jornada<sup>2</sup>.

4/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني: الحاسب الشخصي ببرامج المحاكاة: هي البرامج التي يتم استخدامها على الحاسب الشخصي لتقليد جهاز قارئ الكتاب الإلكتروني ويمكن الحصول على هذه البرامج وتركيبها في جهاز الحاسب ثم قراءة الكتاب الإلكتروني على الحاسب ومن هذه البرامج:<sup>(3)</sup>

---

<sup>1</sup> - عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني، المرجع السابق، ص 38 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 39.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 40

المبحث الرابع: فوائد الكتاب الإلكتروني والقضايا والمشكلات التي تواجهه.

أولاً: فوائد الكتاب الإلكتروني:

الكتاب الإلكتروني شأنه شأن بقية مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى فله العديد من الفوائد التي تعود على الأطراف الخمسة التالية:

- المؤلف.
- الناشر (الموزع).
- القارئ (المستفيد).
- المكتبات ومراكز المعلومات.
- العاملين و المكتبات.<sup>(1)</sup>

أ/ فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني للمؤلف:

1. يحقق الكتاب الإلكتروني للمؤلف العديد من الفوائد أبرزها مايلي:
2. يمكن للمؤلف نشر الكتاب بنفسه وتوزيعه على موقع بشبكة الإنترنت أو وضعه على قرص بسعر زهيد.
3. سهولة التغيير و التحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة أو البحث عن ناشر أو إلقاء الطبعة القديمة بعيدا والاستغناء عنها.
4. يزيد من ربحية المؤلف.
5. الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي.

ب/ فوائد الكتاب الإلكتروني للناشر:

- الكتاب الإلكتروني يحقق الناشر أو الموزع العديد من الفوائد التي لا يحققها الكتاب التقليدي المطبوع من أهمها:
- توفير تكاليف الطباعة و التوزيع و النشر.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص329.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص330.

- السرعة في إنتاج الكتاب ونشره.
  - عدم الحاجة إلى الشحن و النقل.
  - تحقيق عائد مادي من خلال بيعه إلى العالم دون حواجز جغرافية ومكانية.
- ج/ فوائد الكتاب الإلكتروني للمستخدم أو للقارئ: الكتاب الإلكتروني يحقق للقارئ أو المستخدم النهائي العديد من الفوائد منها:

- متوافر دائما تحت طلب المستخدم على الإنترنت أو الأقراص أو على الأجهزة المحمولة.
- تكلفته أقل من تكلفة الكتاب التقليدي المطبوع.
- يقدم للقارئ خدمات أكثر من حيث إمكانية البحث و الفهارس الإلكترونية و إضافة الكثير من النظم التفاعلية.
- سهل الحمل و أصبح كالتليفون المتنقل صغير الحجم.
- سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة.

#### د/ فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات و مراكز المعلومات:

- الكتاب الإلكتروني حقق للمكتبات و مراكز المعلومات فوائد عديدة من أهمها:
- توفير في المكان و مساحات المكتبة.
  - توفير في نفقات التكاليف من شراء و شحن و توريد و صيانة و تجليد و إجراءات التزوير.
  - توفير في الأثاث و التجهيزات كالرفوف و حملات الدوريات.
  - استخدام أكبر من قبل المستخدمين.<sup>(1)</sup>

#### ه/ فوائد الكتاب الإلكتروني للعاملين:

يذكر " أورمس هو " بأن الكتب الإلكترونية توفر للمكتبات والعاملين بها فوائد كثيرة منها على سبيل المثال:

<sup>1</sup>-غالب عوض النوايسة، الانتزيت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص 331 .

1. اختيار مجموعات الكتب الإلكترونية يتم بشكل أساس بناءً على الطلبات الحقيقية للمستخدمين مع إمكانية اقتناء المواد المطلوبة بشكل سريع حيث يمكن أن يتم ذلك خلال وقت قصير جداً (دقائق في بعض الحالات).

2. التوفير المحتمل للميزانيات في المستقبل فتكاليف الكتب الإلكترونية كما هو متوقع ستكون أقل بكثير من الكتب المطبوعة مستقبلاً.

3. المتانة والقدرة على التحمل فالكتب الإلكترونية لا تهترئ وبالتالي لا يحتاج إلى الصيانة المادية.<sup>(1)</sup>

### ثانياً: القضايا والمشكلات التي تواجه الكتب الإلكترونية:

يظهر مع كل تكنولوجيا جديدة كثير من المشكلات و القضايا ويمكن تقسيم القضايا التي تواجه الكتب الإلكترونية إلى أربعة قضايا.

- الأولى: هي القضايا الاجتماعية: والتي تتعلق بالمستخدمين سواء كانوا طلاب أو معلمين أو أساتذة جامعيين; حيث لا يزالون غير معتادين على الكتب الإلكترونية، وخوف المؤلفين من عدم الحصول على مكافئة معنوية تمثل في الترقية، وذلك على عكس الدوريات الإلكترونية التي أصبحت مصدر معترف به كما سينقسم المستخدمون إلى مالكين وغير مالكين; أي من لديه نقود فقط هو الذي يمكنه شراء الكتب الإلكترونية.

- الثانية: تتعلق بالمشكلات الاقتصادية: والتي تتمثل في التكلفة المرتفعة لأسعار الأجهزة نظراً لانتشارها وتزايد أعدادها.

- الثالثة بالمشكلات التقنية: التي تتضمن أربعة مشكلات أساسية تتمثل في:

- المشكلة الأولى: تعدد أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية.
- المشكلة الثانية: تعدد برامج قراءة الكتب الإلكترونية.
- المشكلة الثالثة: تتعلق بمشكلات تعدد صيغ الكتب الإلكترونية.

<sup>1</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص 332 .

وتتعلق القضية الرابعة والأخيرة بالتحديات التي تواجهها المكتبات فيما يتعلق بالكتب الإلكترونية وللتي تتمثل في إقتناء كثير من الأجهزة وطرق معالجتها و إدارتها بالإضافة إلى زيادة العبء على العاملين بالمكتبات فعليهم إضافة الكتب الإلكترونية وتحميلها على الأجهزة بعد ما كانت تنتهي مهمتهم بعد وضع الكتب على الأرفف، كما أن عليهم التدريب المستمر لتعلم طرق توجيه المستخدمين للكتب وكيفية حل مشكلات الأجهزة المختلفة.<sup>(1)</sup>

ومنه نستنتج أنه على الرغم من كل التطورات الهائلة للكتاب الإلكتروني وما قدمه من المزايا والنجاحات والإسهامات العديدة خاصة لدى المتعلمين و العاملين بالمكتبات الرقمية وغيرها، إلا أن هذا تطور عكس بالسلب على الكتاب الإلكتروني وذلك من خلال المشكلات والمعوقات التي واجهته من بينها المشكلات الاجتماعية التي تتعلق بالمستفيدين، والاقتصادية تتعلق بالتكاليف والأسعار أما التقنية التي تتعلق بأجهزة و برامج قراءة الكتب.

---

<sup>1</sup> - أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص 304 .

المبحث الخامس: بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي.

الكتاب الورقي هو كتاب مطبوع غير دوري عدد صفحاته لا تقل عن 50 صفحة، وهو عمل فكري له كيان مادي مستقل، له بداية ونهاية، ويعالج عادة مادة علمية في أحد موضوعات المعرفة البشرية. وقد يكون مصدر معلومات أولية لم تنشر سابقاً، وكل عملياته من إعداد وتأليف ونشر وتصميم وتوزيع يتم تنفيذه بالورق والأحبار وبالطباعة بشكل تقليدي ورقي.

أما الكتاب الإلكتروني فيمكن تعريفه بأنه ملفات لنصوص محوسبة، تشبه في ترتيبها وتنظيمها الكتب المطبوعة، انتشرت على أثر التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات و الاتصالات.

وهي متوفرة على الإنترنت، أو الأقراص المدججة أو المكتنزة، أو الأشكال المحوسبة الأخرى. وخزن المعلومات بواسطة النظم الحاسوبية. وهو أي الكتاب الإلكتروني، غير محدد بالقيود المادية كالورق و التجليد والحجم، وذلك لأن شبكة الإنترنت والأقراص الضوئية المكتنزة يمكن أن خزنها كميات ضخمة من البيانات ضخمة من البيانات في شكل نصي، فضلاً عن خزن الصورة الرقمية، والكلمات المنطوقة، والموسيقى، وغيرها من الأصوات والأشكال التي تكمل النص. وتقل تكاليف و استنساخ الكتاب بشكله الإلكتروني، على الإنترنت عادة عن تكاليف القرص الضوئي أو ما شابهه من الأشكال الإلكترونية والليزرية الأخرى، و قد وفرت طباعة وتغليف الكتاب الإلكتروني والتجهيزات الآلية المناسبة لقراءة الكتاب الإلكتروني، كثيراً من نفقات وجهود صناعة الكتاب المطبوع بالطرق التقليدية المعروفة.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان، الطبعة العربية، ص 485 .

مقارنة بين الكتاب الورقي و الكتاب الإلكتروني:

جدول رقم 02: يبين الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني<sup>(1)</sup>

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
* يعتمد إعداد النص كلياً على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني .	* يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية، وقد لا يستخدم خلال الطبع.
* سرعة التحضير مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستخدمين عبر الإنترنت في أسرع وقت ممكن؛ حيث يمكن نشر الكتب الإلكترونية فور إنتاجها بواسطة دور النشر الذاتي لما لديها من حرية التأليف و التحرير.	* بطء الإعداد و التجهيز و كذلك بطء الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية
* يحتزن النص و يتاح على ذاكرة الحاسب بصيغة دائمة حتى بعد الانتهاء من إنتاجه .	* يحتزن النص على ذاكرة الحاسب بصيغة مؤقتة لحين الانتهاء من مراحل إنتاجه.
* المنتج النهائي رقمي الكتروني .	* المنتج النهائي مطبوع ومجلد.
* تستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدراً محدداً من الوقت و الجهد، فضلاً عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدد من المستخدمين عن طريق الشبكات.	* تستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة من الكتاب قدراً كبيراً من الجهد والوقت.
* يحتزن النص على أقراص ضوئية و أقراص مرنة و غيرها .	* المادة التي يسجل عليها النص هي دائماً من الورق.
* المرونة و السرعة في تحديث النص؛ حيث يمكن تصحيح الأخطاء أو استبدالها بالنص الصحيح مباشرة.	* صعوبة تحديث النص؛ حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.

<sup>1</sup> - أحمد فايز أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره، المرجع السابق، ص 94-95، 96 .

## الفصل الأول:..... الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

* لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة	* تتطلب عملية القراءة أجهزة و برامج خاصة .
* تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو مكتبات بيع الكتب، أو المعارض.	* تتم عملية التوزيع عن بعد عبر الإنترنت ، وتتاح القراءة في الحال دون الحاجة لزيارة مكتبات بيع الكتب .
* الكتاب المطبوع لا بد أن ينتقل إليه المستفيد.	* الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.
* يتسم بأنه حقيقي و ملموس.	* يتسم بأنه تخيلي أو افتراضي.
* تحدث عملية القراءة بشكل تتباعي	* عملية القراءة غير تتابعية .
* المحتويات عبارة عن نص وايضاحيات، و يمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبة، وليس كجزء من الكيان المادي للكتاب .	* تشمل المحتويات على النص بالإضافة إلى عناصر الوسائط المتعددة و الروابط الفائقة .
* يتسم بعدم التفاعلية.	* يعتمد على التفاعلية .
* يتم استرجاع النص باستخدام الكشافات و قوائم المحتويات التقليدية، والفهارس.	* إمكانية استرجاع النص بالكلمات المفتاحية فيما عدا إذا كانت في شكل صور .
* لا يناسب ذو الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر و أولئك الذين لا يستطيعون الانتقال إلى المكتبات.	* إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر و السمع ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.
* تعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعينين .	* أحيانا تسبب القراءة من الشاشات الرقمية الإجهاد البصري.
* لا يعمل الكتاب المطبوع على المحافظة على البيئة نظرا لاعتماده على	* يأتي منسقا مع الاتجاهات السائدة للمحافظة على البيئة؛ نظرا لأنه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال

## الفصل الأول:..... الكتاب الإلكتروني بين النشأة والغاية

إنتاجه.	مواد عضوية في عملية الإنتاج.
* يتطلب نفقات مادية بسيطة في عملية الإنتاج أو بدون نفقات .	* يتطلب الكتاب الورقي نفقات وتكاليف أكثر م في الورق والأحبار و الطباعة و الجمع و التسليم و خلافه .
* سعة الصفحة متغيرة طبقا لحجم شاشة العرض.	* سعة الصفحة ثابتة و هي أبعاد العرض و الطول للورقة.
* يمكن قراءة الكتب الإلكترونية في الضوء الخافت أو الظلام الداكن عن طريق جهاز القراءة ذو الخلفية المضاءة.	* يمكن استخدامه في ظروف بيئية مختلفة، لكن لا يمكن استخدامه في الضوء الخافت.
* يستغل مساحة أقل؛ حيث يمكن حمل المئات بل الآلاف على جهاز واحد فقط، ويمكن حفظ أو تخزين ما يقرب من خمسمائة كتاب الكتروني على قرص ضوئي واحد	* يتطلب مساحات واسعة للحفظ وحيزا تخزينيا كبيرا بخلاف الكتاب الإلكتروني .
* من النادر حدوث أي ضرر به؛ حيث انه يتم عمل نسخ احتياطية مضغوطة في مكان آخر حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة و عمل نسخ كثيرة منها .	* يتطلب مساحات واسعة.

إنّ خلاصة هذا الفصل مفادها أنّ التّطور و التّقدم التّكنولوجي خاصة في مجال الطباعة أدّى إلى ظهور الكتاب الإلكتروني بأنساق و أنواع عديدة تنقسم وفقا لأراء المتخصصين والعاملين في هذا المجال ، وهو تمثيل رقمي يمكن قراءته و إتاحتته على أجهزة خاصة ، ويحقق الكثير من الفوائد للمؤلفين، والمستفيدين، والعاملين بالمكتبات، ومراكز المعلومات ، ورغم هذه الفوائد و المزايا لكنه لا يخلو من المشكلات والمعيقات التي تواجهه، ويختلف عن الكتاب الورقي في الكثير من النقاط ولكل منهما مزاياه .

## الفصل الثاني:

### أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية

### اللغة العربية

المبحث الأول: تحديد مجتمع وعينة البحث ومجالاته

أولاً: تحديد مجتمع وعينة البحث

ثانياً: مجالات البحث

المبحث الثاني: تحديد منهج البحث و أدواته

أولاً : منهج البحث

ثانياً: أدواته

المبحث الرابع: عرض وتحليل النتائج

نتناول في هذا الفصل دراسة ميدانية نبين فيها مجتمع وعينة البحث و تحديد مجالاته (المكاني، الزمني) بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات و أخيرا عرضن نتائج الاستبيان و تحليلها و مناقشتها و تمثيلها عن طريق جداول ورسوم بيانية تتمثل في الدوائر النسبية ، و من خلالها توصلنا إلى إيجابيات وسلبيات الكتاب الإلكتروني .

**المبحث الأول: تحديد مجتمع وعينة البحث و مجالاته:**

**أولا : تحديد مجتمع وعينة البحث**

- مجتمع الدراسة هم الأفراد الذين ينوي الباحث تعميم نتائج دراسته عليهم.
- و أجريت الدراسة على قسم اللغة و الأدب عربي و قد تم اختياره لعدة أسباب نذكرها:
  - أن مجتمع البحث هم أكثر فئة تستخدم هذا النمط من التعليم.
  - أن قسم اللغة و الأدب عربي يؤكدون على توظيف التكنولوجيا في تعلمهم و تعليمهم لمواكبة التطور الحاصل.
- أما عينة البحث يقصد بها جزء من أجزاء المجتمع الذي يقوم الباحث بإجراء الدراسة عليه.
- وقد اعتمدنا في اختيار عينة هذه الدراسة على الطريقة القصدية ؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة المتكونة من 20 طالب و 10 أساتذة .

أ/ عينة الطلبة :

1. الجنس:

الجدول رقم (01): يبين جنس عينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي.

الخيارات	التكرار	النسبة
ذكر	4	%20
أنثى	16	%80
المجموع	20	%100



الشكل رقم (1): يبين جنس عينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي.

تحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الطلبة الإناث تفوق الطلبة الذكور، و ربما هذا الفارق

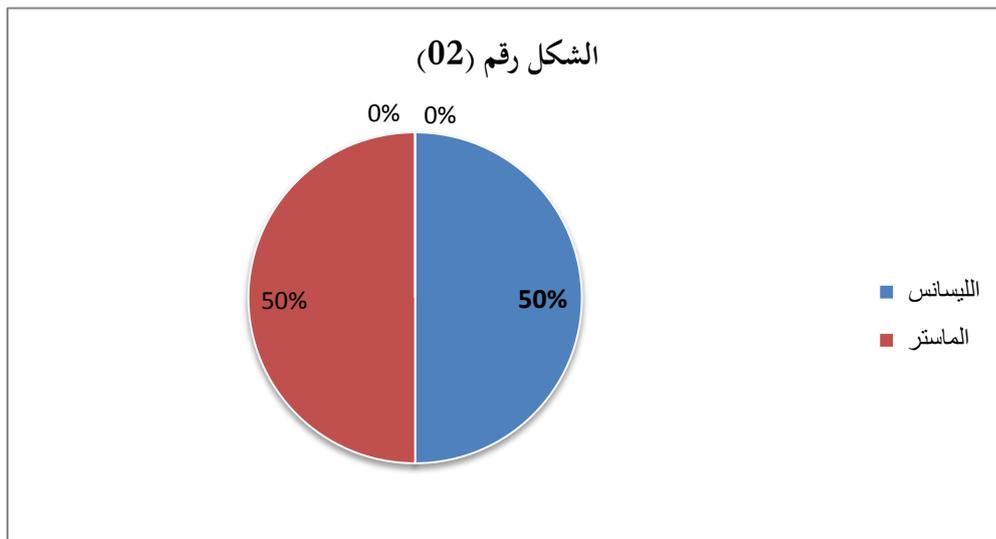
راجع إلى التخصص (اللغة و الأدب العربي)؛ حيث نجد أغلب الطلبة الذكور يميلون إلى

التخصصات العلمية، أو التخصصات الأجنبية،

2. المستوى:

الجدول رقم (02) : يبين المستوى الدراسي لأفراد عينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي :

الخيارات	التكرار	النسبة
ليسانس	10	%50
الماستر	10	%50
المجموع	20	%100



الشكل رقم (2): يبين المستوي الدراسي لأفراد عينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي

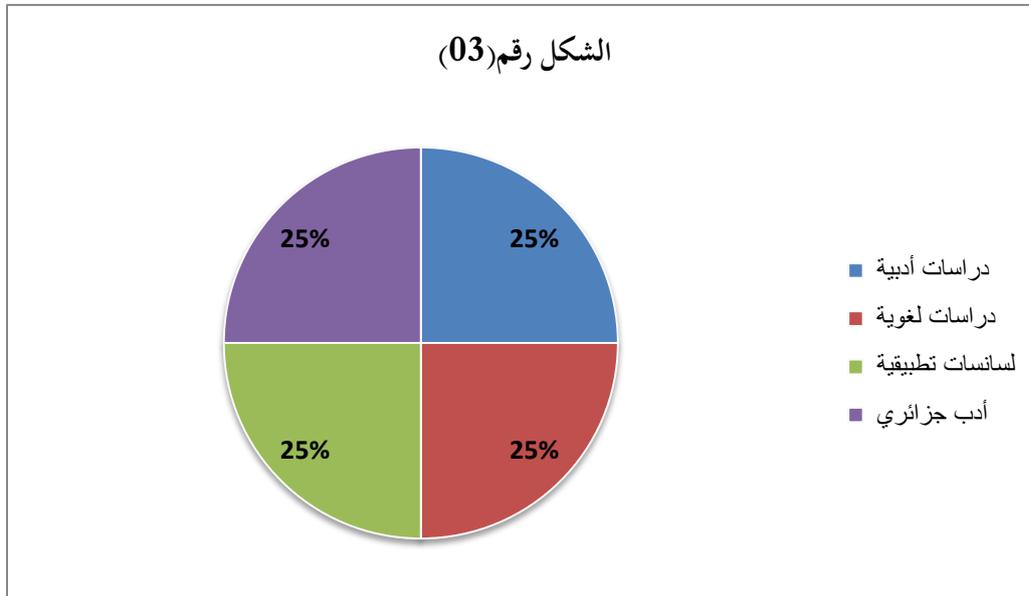
تحليل :

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح لنا أن عينة طلبة الماستر مساوية لعينة طلبة الليسانس ونحن من اخترنا هذه العينات حتى نجمع المعلومات من مختلف المستويات .

3. التخصص:

الجدول رقم (03): يبين التخصص الدراسي لعينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي:

النسبة	التكرار	الخيارات
25%	5	دراسات أدبية
25%	5	دراسات لغوية
25%	5	لسانيات تطبيقية
25%	5	أدب جزائري
100%	20	المجموع



الشكل رقم (3): يبين التخصص الدراسي لعينة من طلبة قسم اللغة و الأدب عربي

تحليل:

من خلال الجدول يتبين لنا أن عينات الطلبة متساوية ونحن من اخترنا هذه العينات كما ذكرنا سابقا حتى نجمع معلومات من مختلف التخصصات.

ب/ عينة الأساتذة :

1. الجنس:

الجدول رقم(04): يبين جنس عينة من أساتذة قسم اللغة و الأدب عربي.

النسبة	التكرار	الخيارات
60%	6	ذكر
40%	4	أنثى
100%	10	المجموع



الشكل رقم(04): يبين جنس عينة من أساتذة قسم اللغة و الأدب عربي.

تحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأساتذة متفاوتة و هذا يعود إلى التخصص؛ فبعض الأساتذة الإناث لم يرغبوا في الإجابة على الاستبيانات لأنها ليست من تخصصهم و أن الموضوع يحتاج إلى أهل الاختصاص.

2. الأقدمية في العمل :

الجدول رقم(05): بين أقدمية عينة الأساتذة المختارة في العمل:

النسبة	التكرار	الخيارات
40 %	04	15-5 سنة
30 %	03	25-15 سنة
10 %	01	35-25 سنة
20 %	02	45-35 سنة
100 %	10	المجموع

الشكل رقم (05)



الشكل رقم(05): بين أقدمية عينة الأساتذة المختارة في العمل:

## تحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه اتضح لنا أن أعلى النسب محصورة بين 5 إلى 15 سنة بنسبة تقدر ب 40% و تليها نسبة الأساتذة المحصورة أقدميتهم في العمل بين 15 إلى 25 سنة بنسبة تقدر ب 30% و هذا يعود إلى أنّ الأساتذة المتواجدين في القسم أغلبهم يمارسون المهنة حديثا و لا نقول أنه لا يوجد أساتذة لهم خبرة في المجال و أقدمية كبيرة و هذا ما يوضحه الجدول أعلاه بل هذه عينة مختارة للبحث فقط .

## ثانيا : مجالات البحث

1. المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على قسم اللغة و الأدب العربي.

2. المجال البشري:

أساتذة وطلبة الآداب العربي بجامعة 8 ماي 1945 قلمة ، السنة الدراسة 2022/2023.

3. المجال الزمني: بعد قبول موضوع بحثنا تم الشروع في الجانب التطبيقي من خلال جمع

المعلومات مستعينين بالمعلومات التي راجعناها في الفصل الأول، ثم وضعنا أسئلة خاصة بالاستبانة وتم الاتفاق عليها و توزيعها و كان ذلك خلال نهاية الفصل الثاني بالتحديد يوم 13 أفريل 2023 م إلى غاية 13 ماي 2023 م.

## المبحث الثاني: تحديد منهج البحث وأدواته

### أولا: منهج البحث:

المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي مستعينين في ذلك بالإحصاء باعتباره أسلوبا علميا يساعد على الكشف عن المؤثرات التي تتحكم في النتائج المتوصل إليها و إيجاد العلاقة بينها.

### ثانيا: أدواته

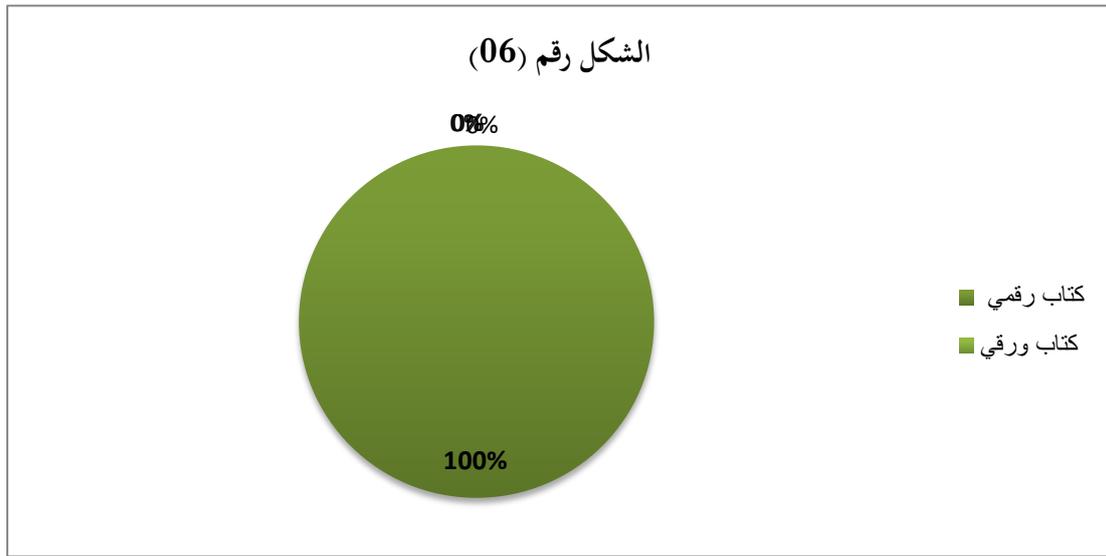
أما أدوات الدراسة هي الاستبانة بالإضافة إلى المعلومات التي راجعناها في الفصل الأول .

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج:

أولاً: آراء الطلبة حول تقنيات الكتاب الإلكتروني:

الجدول رقم (06): آراء الطلبة حول شكل الكتاب الإلكتروني:

النسبة	التكرار	الخيارات
%100	20	كتاب رقمي
0	0	كتاب ورقي
%100	20	المجموع



الشكل رقم (06): يبين آراء الطلبة حول شكل الكتاب الإلكتروني

تحليل:

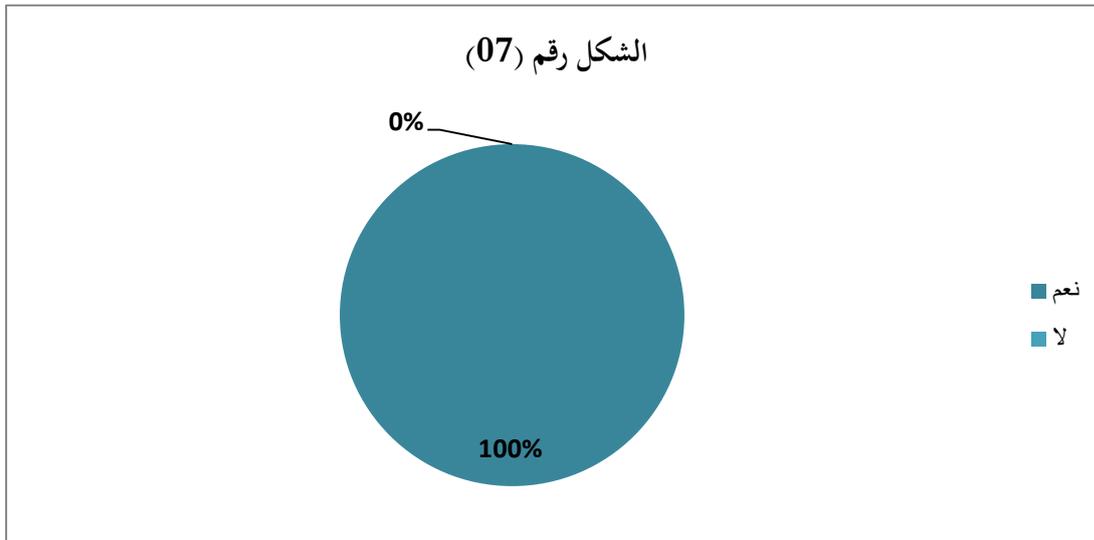
نستنتج أن كل عينة الطلبة على دراية بأن الكتاب الإلكتروني هو كتاب رقمي ، و أن معظم الطلبة و إن لم نقل كلهم لهم نظرة مسبقة على هذا النوع من الكتب ، و هذا يدل على أن طلبة

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

قسم اللغة و الأدب عربي يسايرون التطور التكنولوجي و كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .

الجدول رقم (07):يبين آراء الطلبة حول إذا كانت هناك أسباب لظهور الكتاب الإلكتروني

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	0
المجموع	20	%100



الشكل رقم (07): يبين آراء الطلبة حول إذا كانت هناك أسباب لظهور الكتاب الإلكتروني

تحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن كل عينة الطلبة على علم بأنه توجد أسباب لظهور الكتاب الإلكتروني، ويمكن تلخيص إجابات الطلبة للأسباب المذكورة في الاستبيانات كالآتي:

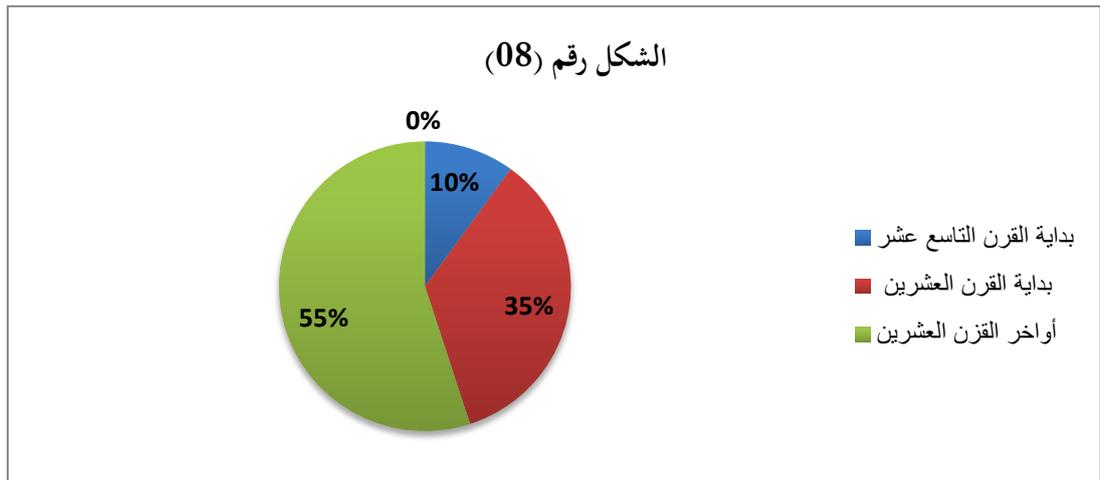
- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة، إتاحة الكتب الإلكترونية بأشكال متعددة لتناسب مختلف أنواع القراء ، انتشار التعليم عن بعد ، مع توفر الإنترنت أصبح توزيع الكتاب الإلكتروني أسهل كثيرا

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

من الكتاب الورقي في دقائق أو ثواني معدودة ، الكتاب الإلكتروني أصبح يعد صديق أفضل للبيئة لأن صناعته لا تتطلب استخدام خشب الأشجار أو مواد أخرى .  
✓ كانت هذه أهم الأسباب التي ذكرها الطلبة و معظم الإجابات كانت متشابهة.

الجدول رقم (08): يبين إجابات الطلبة حول أول ظهور للكتاب الإلكتروني.

الخيارات	التكرار	النسبة
بداية القرن التاسع عشر	2	10%
بداية القرن العشرين	7	35%
أواخر القرن العشرين	11	55%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (08): يبين إجابات الطلبة حول أول ظهور للكتاب الإلكتروني

تحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية طلبة قسم اللغة و الأدب العربي لم تكن لهم نظرة مسبقة لأول ظهور للكتاب الإلكتروني؛ حيث كانت إجاباتهم محصورة بين أواخر القرن العشرين وبداية القرن العشرين .

وهدفنا من هذا السؤال هو بيان أول لظهور للكتاب الإلكتروني و استخدامه في تحسين التعليم.

الجدول رقم (09): آراء الطلبة حول أصل الكتاب الإلكتروني من حيث كونه عربيا أو أجنبيا

النسبة	التكرار	الخيارات
20%	04	عربية
80%	16	أجنبية
100%	20	المجموع



الشكل رقم (09): يبين آراء الطلبة حول أصل الكتاب الإلكتروني من حيث كونه عربيا أو أجنبيا

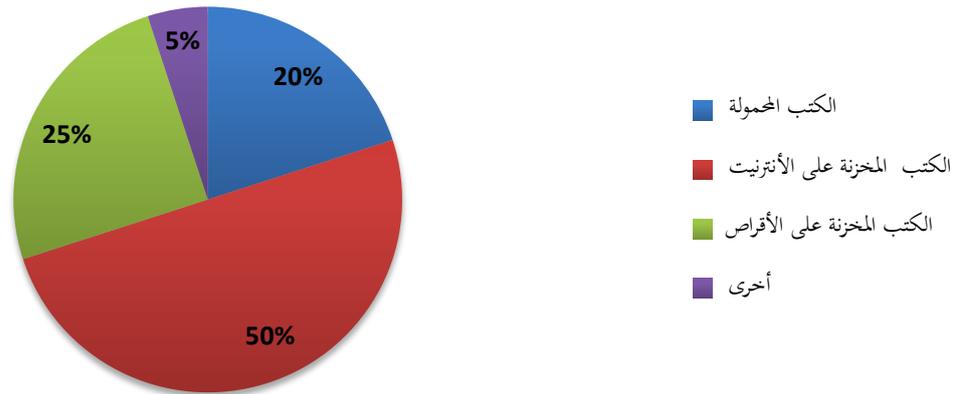
تحليل:

ومنه نستنتج أن معظم إجابات الطلبة كانت صحيحة و أن أغلبهم كانوا على علم بأن بداياته كانت أجنبية أما في العالم العربي ليس هناك تاريخ محدد ومؤكد لبداية صدور الكتاب الإلكتروني العربي بشكله .

الجدول رقم (10): يبين أنواع الكتب الإلكترونية الأكثر استخدام لدى الطلبة

النسبة	التكرار	الخيارات
20%	04	الكتب المحمولة
50%	10	الكتب المخزنة على الانترنت
25%	05	الكتب المخزنة على الأقراص
05%	01	أخرى
100%	20	المجموع

الشكل رقم (10)



الشكل رقم (10): يبين أنواع الكتب الإلكترونية الأكثر استخداما لدى الطلبة

تحليل:

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح لنا أن طلبة اللغة و الأدب العربي لا يعتمدون على نوع واحد من الكتب الإلكترونية بل يستخدمون العديد من الأنواع ؛وأن أغلبهم يستعملون الكتب المخزنة على الإنترنت و هذا راجع إلى اعتمادهم على الانترنت كمصدر أول للمعلومات لسهولة و سرعة الوصول إليها ،أما بقية الطلبة قد كانت إجاباتهم محصورة بين الكتب المحمولة و

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

الكتب المخزنة على الأقراص المدججة لسهولة استخدامها في أي وقت و أي مكان ولتقليل الجهد و عناء البحث، أما الطالب المتبقي كان يستعمل الكتب الرقمية المخزنة على شرائح حيث تكون هذه الكتب على شكل ذاكرة قراءة فقط و يمكن قراءة هذا النوع من الكتب بواسطة أجهزه خاصة. ومنه نستنتج أنه يمكن الحصول على جميع أنواع هذه الكتب عن طريق تحميلها من الانترنت.

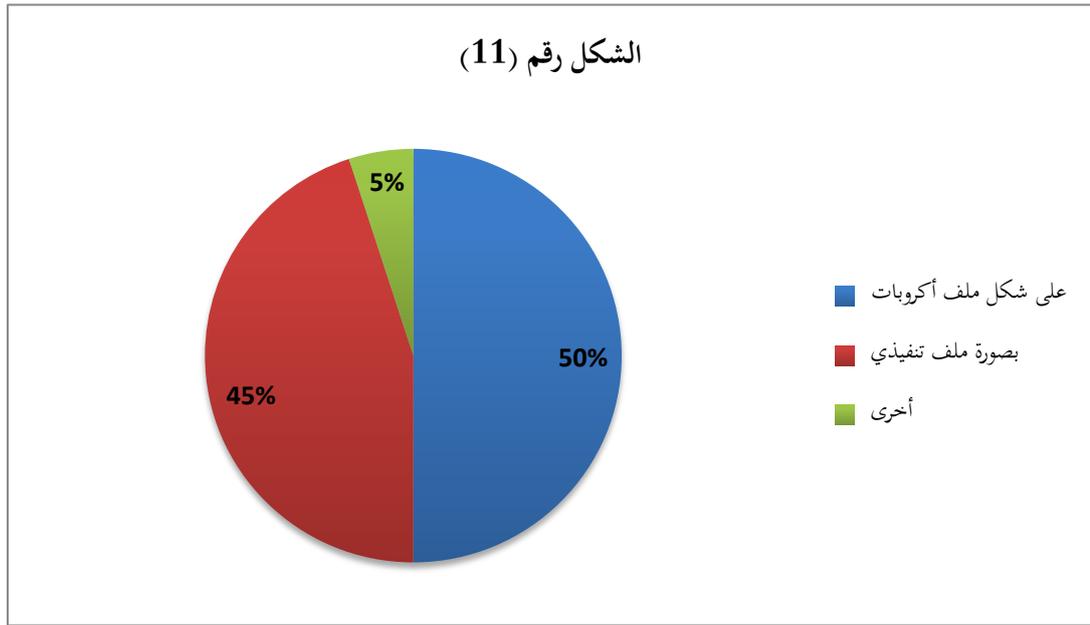
### - آراء الطلبة حول خصائص الكتاب الإلكتروني :

من خلال إجابات أفراد عينة من الطلبة حول الخصائص التي يمتاز بها الكتاب الإلكتروني لاحظنا أن كلهم على علم بأنه يمتاز بالعديد من الخصائص، وكانت جل إجاباتهم متشابهة و نجملها في :

- سهولة نقله و تحميله على أجهزة و برمجيات متنوعة .
- قلة التكاليف
- الكتاب الإلكتروني يوفر سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم ويساهم في يسر العملية التعليمية.
- يحتوي على وسائل متعددة مثل الصور ولقطات الفيديو
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب إما بالكلمة أو بالجملة

### الجدول رقم (11): يبين آراء الطلبة حول طرق قراءة الكتب الإلكترونية

النسبة	التكرار	الخيارات
50%	10	على شكل ملف أكروبات ( <i>PDF</i> )
45%	08	( <i>EXE</i> بصورة ملف تنفيذي )
05%	02	أخرى
100%	20	المجموع



الشكل رقم (11): يبين آراء الطلبة حول طرق قراءة الكتب الإلكترونية

#### تحليل:

نستنتج من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية الطلبة يعتمدون على طرق متنوعة لقراءة الكتب الإلكترونية، حيث تكون قراءة هذه الكتب بناءً على التنسيق و غالباً ما يكون التنسيق الشائع هو الكتاب الإلكتروني الموجود على شكل ملف أكروبات (PDF)، و هذا ما ذهب إليه جل الطلبة المقدره نسبتهم 50%، أما نسبة الطلبة المقدره بـ 45% اعتمدوا على طريقة الملف التنفيذي (EXE) لكثرة انتشاره أيضاً على الإنترنت، أما بقية الطلبة اعتمدوا على طرق أخرى منها التنقل بين الصفحات في معالج النصوص (WORD)

الجدول رقم (12): يبين آراء الطلبة إذا كان هناك فرق بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	00
المجموع	20	%100



الشكل رقم (12) يبين آراء الطلبة إذا كان هناك فرق بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي.

تحليل:

نستنتج أن كل الطلبة على علم بأنه يوجد فرق بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي و هذا ما يوضحه الجدول أعلاه ، أما فيما يخص أهم الفروق التي ذكرها الطلبة في الاستبيانات نجملها في :

- الكتاب الإلكتروني متوفر على الانترنت، أما الكتاب الورقي يتوفر في المكتبات (المطبوع) .

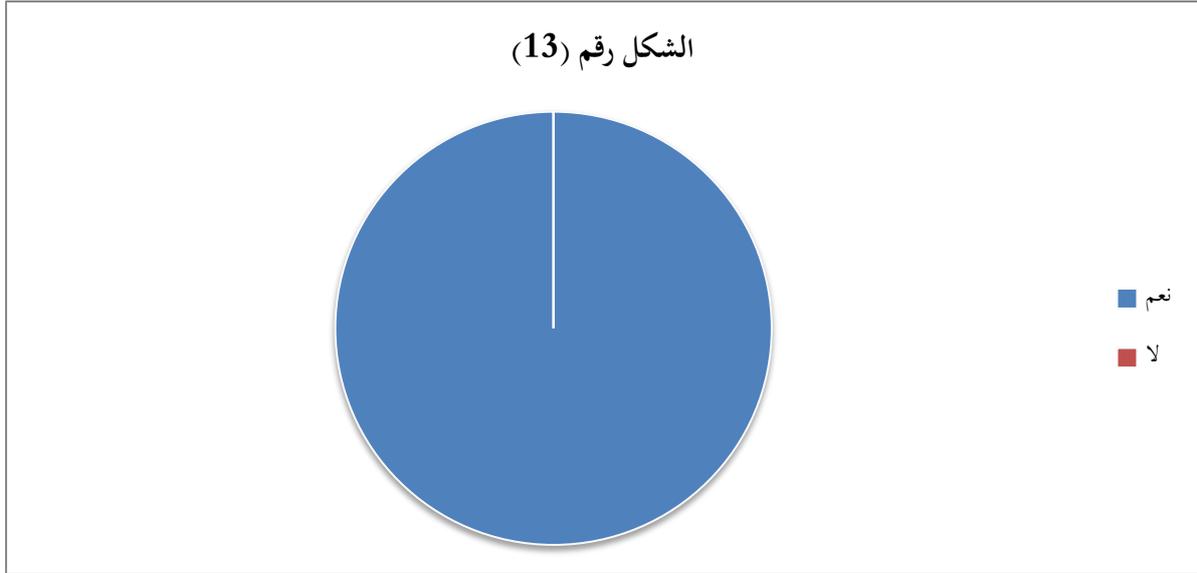
## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

- الكتاب الإلكتروني لا يشعر قارئه بالمتعة ورائحة الكتب، بينما الكتاب الورق يشعر قارئه بمتعة التذوق.
- الكتاب الإلكتروني افتراضي ، أما الكتاب الورقي حقيقي ملموس.
- الكتاب الورقي المادة التي يسجل عليها النص هي دائما الورق ، أما الكتاب الإلكتروني يخزن على أقراص ضوئية و أقراص مرنة و غيرها .
- عملية قراءة الكتاب الإلكتروني لا تتطلب أجهزة خاصة، أما عملية القراءة في الكتاب الورقي تتطلب أجهزة خاصة .
- الكتاب الورقي لا يناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع أولئك الذين لا يستطيعون التنقل إلى المكتبات ، أما الكتاب الإلكتروني إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا: آراء الطلبة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية.

الجدول رقم (13): يوضح آراء الطلبة حول دور الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	00	00%
المجموع	15	100%



الشكل رقم (13): يوضح آراء الطلبة حول دور الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية.  
تحليل:

من خلال الدول أعلاه يتضح لنا أن عينة الطلبة على علم بأنه يوجد دور للكتاب الإلكتروني في تحسين اللغة العربية، أما عن إجاباتهم عن دوره كانت كالآتي:

-يمنح لهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم، يمكنهم من الوصول الى المعلومة في أي وقت و أي مكان ،

- آراء الطلبة حول فوائد استعمال الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية.

➤ من خلال إجابات عينة الطلبة اتضح أن للكتاب الإلكتروني فوائد كثيرة في تحسين تعليمية اللغة العربية بجملها في :

يسهل الكتاب الإلكتروني على الطلبة أمور كثيرة فبدلاً من حمل حقيبة مليئة بالكتب يمكن للطلاب تحميلها على جهاز الهاتف و هذا ما يمكنه من متابعة دروسه وقراءة ملاحظاته في أي مكان و زمان من دون تعب، تتضمن هذه الكتب الإلكترونية على ميزة تحويل النص إلى كلام مما يسمح للأشخاص من الاستماع إليها إذا كانوا مشغولين ولا يستطيعون حمل الكتب، بالإضافة إلى أنها تمكن

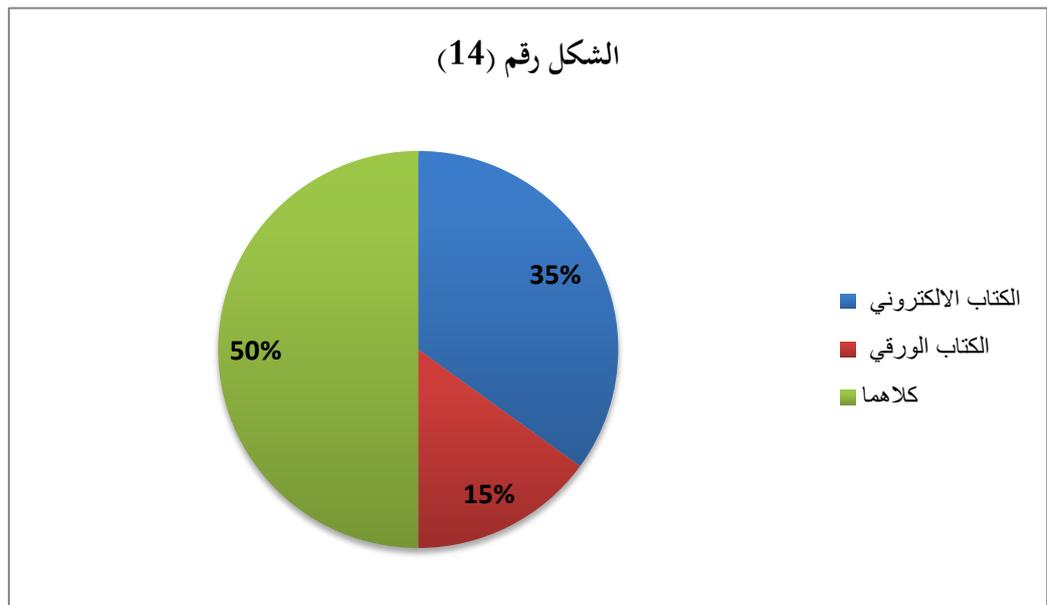
## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

الطالب من معرفة النطق الصحيح للكلمات، و أيضا تساعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على قراءة الكتب من دون عناء .

وهذه كانت أغلب الفوائد التي ذكرها الطلبة و معظم الإجابات متشابهة، ومنه نستنتج أن للكتاب الإلكتروني فوائد كثيرة في تحسين تعليمية اللغة العربية.

الجدول رقم (14): يبين آراء الطلبة حول الكتب الأكثر فاعلية في تحسين تعليمية اللغة العربية.

الخيارات	التكرار	النسبة
الكتاب الإلكتروني	7	35%
الكتاب الورقي	3	15%
كلاهما	10	50%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (14): يبين آراء الطلبة حول الكتب الأكثر فاعلية في تحسين تعليمية اللغة العربية.

تحليل:

من خلال إجابات الطلبة في الجدول الموضح أعلاه اتضح أن قراءة الكتب بشكل كبير تساعد على تنشيط العقل و كل الخلايا المنتشرة فيه، لتحميه من الإصابة بالضعف الذي يؤدي إلى إصابة الإنسان بمشاكل النسيان وغيرها من المشاكل الأخرى، بالإضافة إلى أن الكتب تساعد في تحسين التعليم، حيث فضل بعض الطلبة الكتب الإلكترونية ووجدوها أكثر فاعلية في تحسين التعليم ؛ لأنها سهلة النقل والتحميل على أجهزة متنوعة ،تحتوي على صور متحركة ولقطات فيديو والمؤثرات الصوتية، إمكانية تحديثها ، متوفرة دائما مع الطلبة وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت أما بعضهم الآخر فضل الكتاب الورقي على الكتاب الإلكتروني ويجدونه أكثر فاعلية في تحسين التعليم ،لأنه المصدر الأول ولا يمكن الاستغناء عنه ،ولو حاولنا تحويل هذه الكتب إلى كتب الكترونية فليس هناك ضمان لسلامة هذه الكتب من التلف أو الضياع بسبب برنامج ضار أو فيروسات، الكتاب الورقي فيه لذة لمس الكتب و التأمل في صفحاتها دون ضرر العينين، عند الاطلاع على هذه الكتب لا توجد الهاءات عن القراءة ... أما بقية الطلبة اختاروا الكتابين معا بنسبة 50% وهي أكبر نسبة لأنهما وجهين لعملة واحدة ومكملين لبعضهما البعض.

ومنه نستنتج أن الطلبة يعتمدون على التكنولوجيا في التعليم ولا يستغنون أيضا عن الوسائل التقليدية لأنها المصادر الأصلية.

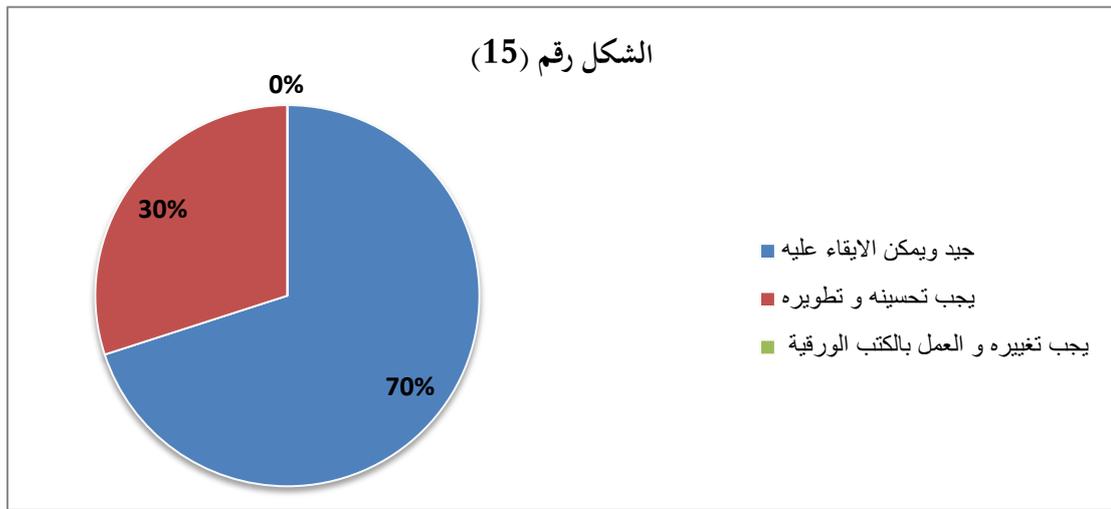
## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

من خلال الاستبيان للكتاب الإلكتروني الموجه لعينة من أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945 أخذنا عينة من الأساتذة و المقرر عددهم 10.

ثالثا: آراء الأساتذة حول تقنيات الكتاب الإلكتروني.

الجدول رقم (15): يبين آراء الأساتذة حول الكتاب الإلكتروني التعليمي.

النسبة	التكرار	الخيارات
70%	7	جيد و يمكن الإبقاء عليه
30%	3	يجب تحسينه و تطويره
00%	00	يجب تغييره و العمل بالكتب الورقية
100%	10	المجموع



الشكل رقم (15): يبين آراء الأساتذة حول الكتاب الإلكتروني التعليمي.

تحليل:

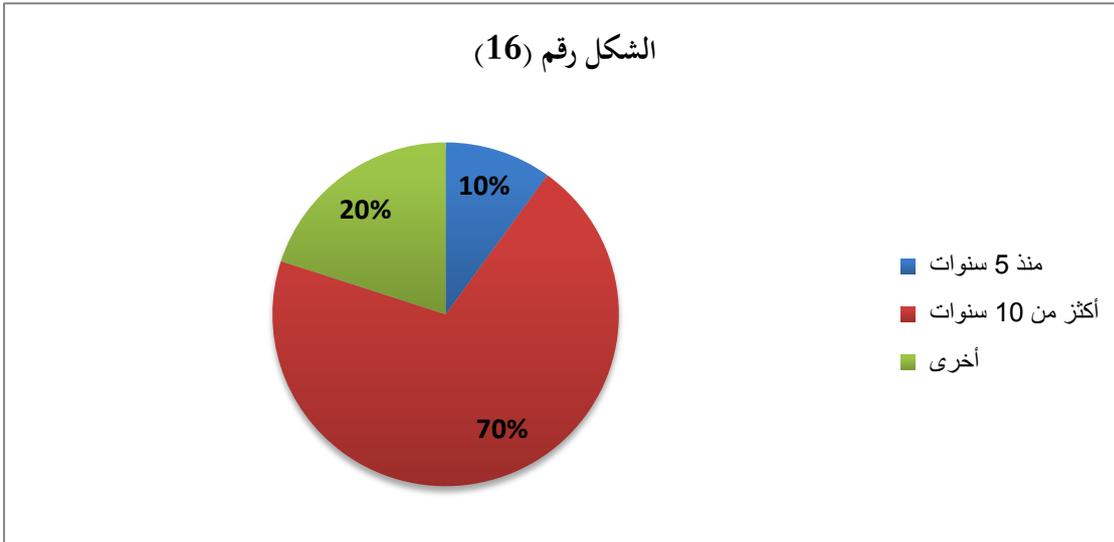
من خلال إجابات الأساتذة حول الكتاب الإلكتروني التعليمي تبين أن أغلب الأساتذة يستعملونه في العملية التعليمية نظرا لما يوفره من مزايا تخدم الأساتذة و أنه تقنية حديثة يجب الإبقاء

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

عليه والتشجيع إلى استخدامها ، بينما الفئة المتبقية أكدت على تحسينه و تطويره و هذا يعود إلى العراقيين التي تواجههم في العمل به .

الجدول رقم (16): يمثل إجابات الأساتذة حول أول بداية لاستعمال الكتاب الإلكتروني.

الخيارات	التكرار	النسبة
منذ 5 سنوات	1	10%
أكثر من 10 سنوات	07	70%
أخرى	2	20%
المجموع	10	100%



الشكل رقم (16): يمثل إجابات الأساتذة حول أول بداية لاستعمال الكتاب الإلكتروني.

تحليل:

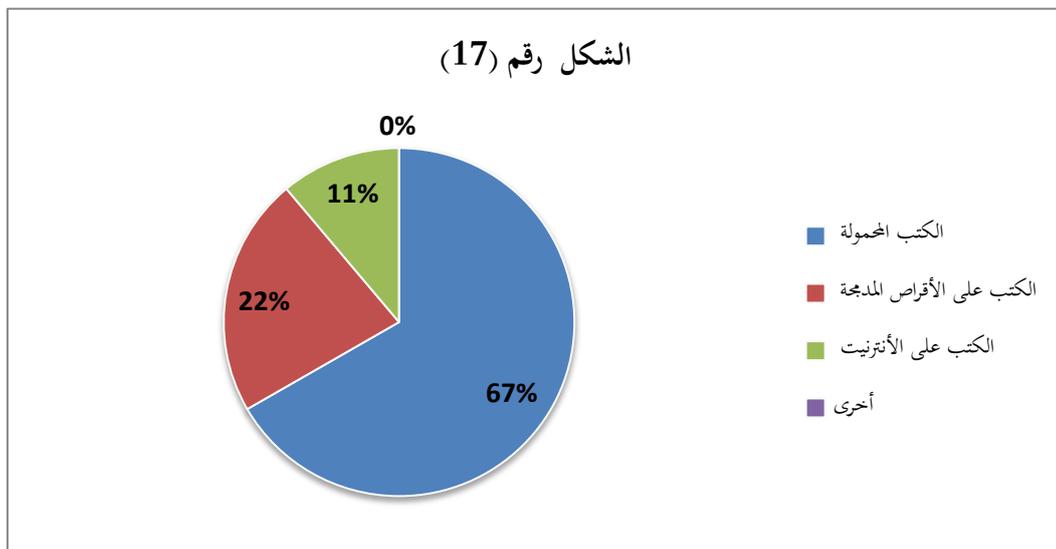
بعد الاطلاع على إجابات الأساتذة حول بداية استعمالهم للكتاب الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية قد اتضح لنا أن معظمهم يستعملونه كوسيلة في التدريس منذ أكثر من 10 سنوات بنسبة

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

70% وهذا يعود إلى مزاياه الكبيرة التي يقدمها المواكبة للتطور الحاصل ولاسيما أننا في عصر التكنولوجيا التي اكتسحت مختلف المجالات، أما بقية الأساتذة تستعمل الكتب الإلكترونية إلا للضرورة في حال عدم وجود الكتب الورقية حيث أنه هناك فئة أشارت إلى أنه لا يمكن مقارنة الأزهار الصناعية (الكتب الإلكترونية) بالأزهار الحقيقية (الكتب الورقية) ، ومنه نستنتج أن الآراء تختلف من أستاذ إلى آخر باختلاف العصر و الجيل .

الجدول رقم (17): يبين إجابات الأساتذة حول أبرز أنواع الكتب التي يستعملونها لتحسين تعليمية اللغة العربية.

النسبة	التكرار	الخيارات
60%	6	الكتب المحمولة
40%	4	الكتب على الأقراص المدججة
10%	1	الكتب على الإنترنت
00%	00	أخرى
100%	10	المجموع



## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

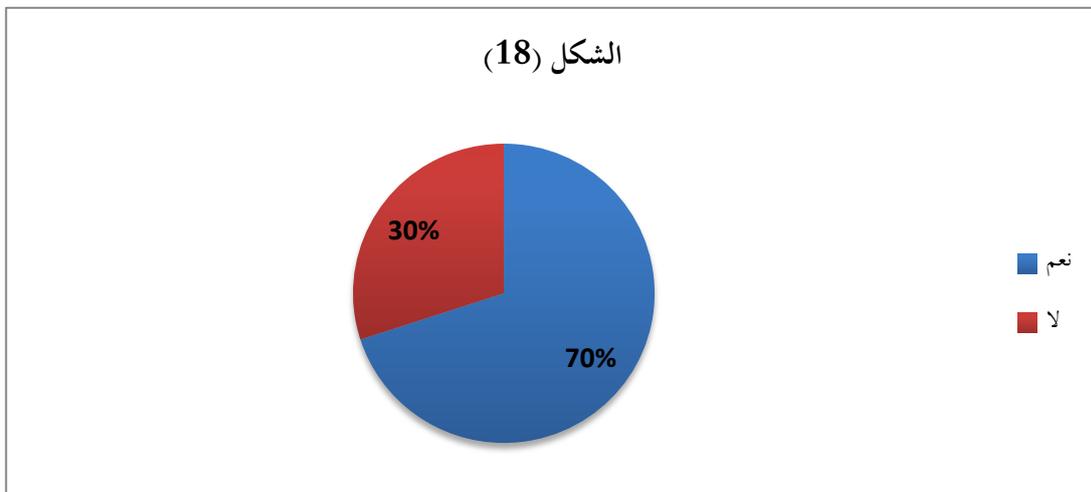
الشكل رقم (17): يبين إجابات الأساتذة حول أبرز أنواع الكتب التي يستعملونها لتحسين تعليمية اللغة العربية.

### تحليل:

من خلال إجابات الأساتذة تبين لنا أنهم يستعملون العديد من الأنواع في التدريس حيث أن أغلبهم يعتمدون على الكتب المحولة المتمثلة في القواميس و المعاجم و الكتب الحديثة و الكتب الأجنبية و المقالات العلمية و الأكاديمية أما بقية الأساتذة تستعمل الأقراص المدججة في التعليم كالكتب التعليمية الإلكترونية و أمهات الكتب أما الأستاذ الذي يستعمل الكتب المخزنة على الإنترنت فانه يستخدمها للضرورة عند الحاجة .

جدول رقم (18): يبين إجابات الأساتذة حول إذا كان هناك إقبال للطلبة على الكتاب الإلكتروني.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%



الشكل رقم(18): يبين إجابات الأساتذة حول إذا كان هناك إقبال للطلبة على الكتاب

الإلكتروني.

تحليل:

من خلال إجابات عينة من الأساتذة حول إذا كان هناك إقبال للطلبة على الكتاب الإلكتروني، تبين لنا أن أغلبهم يؤكدون على إقبالهم عليه نظرا لمميزاته الكبيرة التي يقدمها للطلاب، و أنه فرض نفسه في الآونة الأخيرة بقوة على الساحة نظرا لما توفره الوسائل التعليمية الحديثة من فوائد لرفع كفاءة التعليم، أما بقية الأساتذة أشارت إلى أنه لا يوجد إقبال للطلبة عليه و هذا يعود إلى الوضع الاجتماعي و الجانب المادي؛ أي أن بعض الطلبة تواجههم مشكلات في عدم تواجد الإنترنت أو عدم امتلاكهم للأجهزة التي تسمح لهم باستعماله بالإضافة إلى الظروف المادية بالدرجة الأولى.

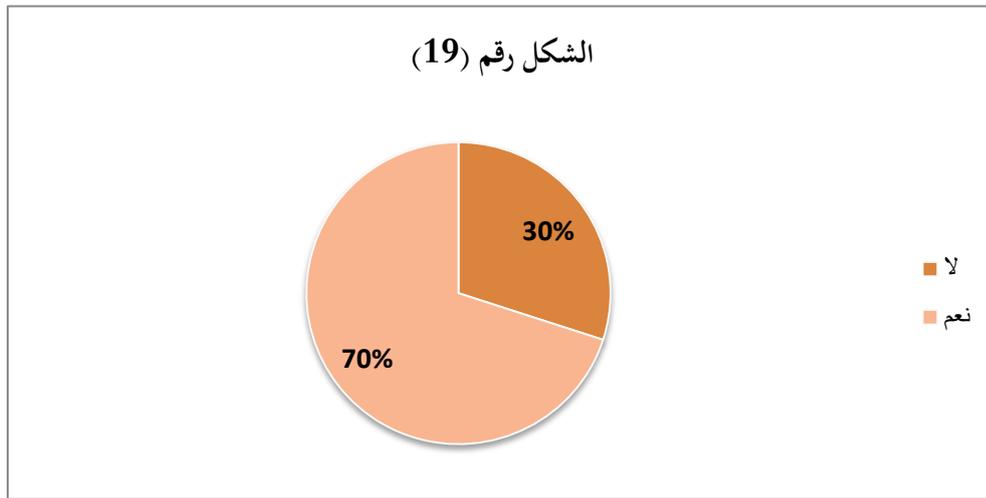
- إجابات عينة من الأساتذة حول خصائص الكتب الإلكترونية.

تحليل:

- من خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن للكتاب الإلكتروني خصائص و نجلها كالآتي:
  - يوفر على طالب جهد البحث و التنقل إلى المكتبات والمعارض.
  - يمكن استخدامه في أي وقت وأي مكان.
  - قلة تكاليف الاقتناء.
  - سهل الاستعمال و الحفظ.
  - يحتوي على الصور المتحركة و لقطات الفيديو.

الجدول رقم(19):يبين إجابات الأساتذة حول إذا كانت قد واجهتهم مشكلات في التدريس بالكتاب الإلكتروني

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	3	30%
لا	7	70%
المجموع	10	100%



الشكل رقم (19): يبين إجابات الأساتذة حول إذا كانت قد واجهتهم مشكلات في التدريس بالكتاب الإلكتروني

تحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأساتذة المقدره بـ 70% لم تواجههم مشكلات في التدريس بالكتاب الإلكتروني، أما الفئة المتبقية المقدر عددها بـ 30% واجهتهم مشكلات في التدريس به ونحمل هذه المشكلات في :

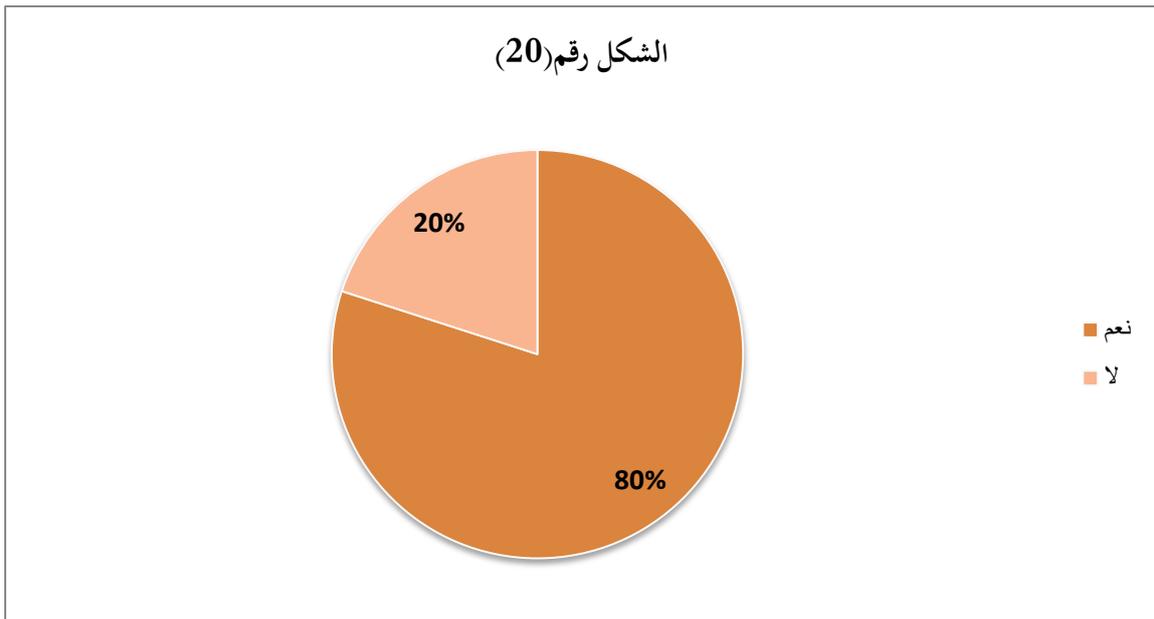
- ضعف تدفق الإنترنت.
- بذل جهد ووقت في تدريب المعلمين على استخدام منصات التعليم.

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

- غياب الوسائل التعليمية لدى الطرفين (المعلم و المتعلم) مما يزيد من صعوبة استعمال الكتب.
- عدم التأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.

الجدول رقم (20): يبين إجابات الأساتذة إذا كانت قراءة الكتب الإلكترونية و تحميلها سهلة على الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	80 %
لا	2	20 %
المجموع	10	100 %



الشكل رقم (20): يبين إجابات الأساتذة إذا كانت قراءة الكتب الإلكترونية و تحميلها سهلة على الطلبة.

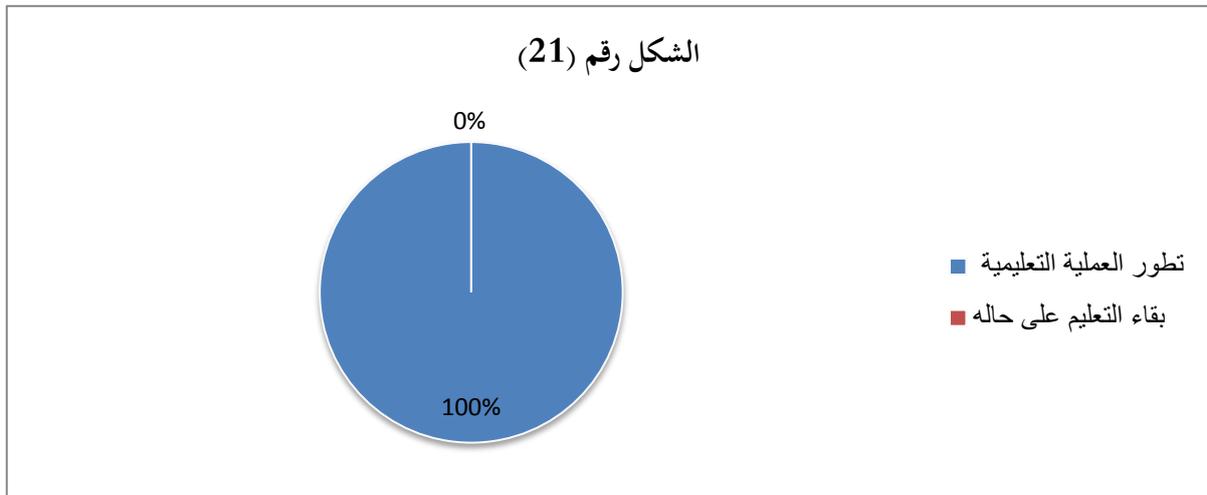
تحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه تبين لنا أن أغلبية العينة المختارة لم تواجههم أي مشاكل من قبل الطلبة في تحميل الكتب الإلكترونية وقراءتها بل سهلت عليهم هذه الطريقة التواصل مع التلاميذ في أي وقت و تحميلهم للدروس من منصات التعليم بسرعة و وصولها إليهم في ثواني معدودة، أيضا هذه الكتب ساعدت الأساتذة على العمل بأريحية في القسم ثم وضع الكتب الإلكترونية على المنصات وتحميل الطلبة لها، أما الفئة المتبقية فأهم عائق واجهها هو مشكلة تدفق الإنترنت والجانب المادي للبعض الطلبة.

رابعا: آراء الأساتذة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني.

الجدول رقم(21): يبين إجابات الأساتذة حول فائدة الكتب الإلكترونية.

النسبة	التكرار	الخيارات
100%	10	تطور العملية التعليمية وتغير نمط الدراسة
00%	00	بقاء التعليم على حاله
100%	10	المجموع



الشكل رقم(21): يبين إجابات الأساتذة حول فائدة الكتب الإلكترونية.

تحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه تبين لنا أن للكتاب الإلكتروني فائدة كبيرة وتكمن هذه الفائدة في تطور العملية التعليمية وتغير نمط الدراسة، وهذا ما أكدت عليه كل عينة الأساتذة لأنه وسيلة مشوقة (يحتوي على الصور والتسجيلات الصوتية...) تجذب انتباه الطالب وتبعده عن روتين الحفظ والتلقين ويساهم في تخفيض زمن التدريس والتعلم و زيادة سرعة التحصيل والحصول على أكبر قدر من المعلومات في وقت قصير، أي أن الكتاب الإلكتروني خطوة فعالة لعصرنة التعليم في ظل الثورة التكنولوجية التي أَلقت بظلالها على المنظومة التربوية .

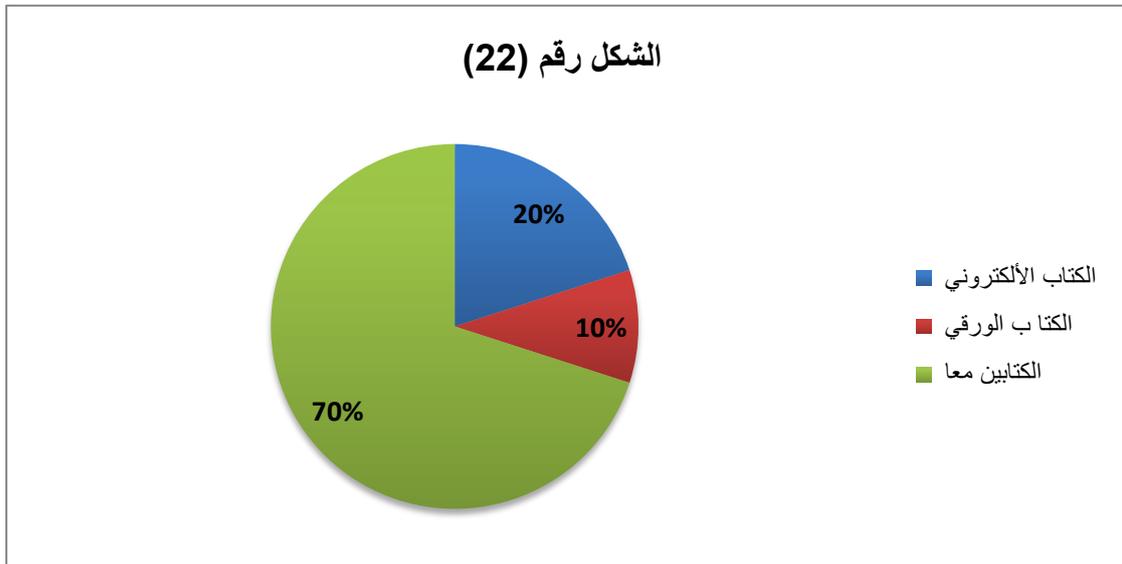
من خلال دراستنا لعينة الأساتذة حول انعكاسات استعمال هذا النوع من الكتب على العملية التعليمية توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن للكتاب الإلكتروني انعكاسا إيجابيا على العملية التعليمية بصفة عامة وهذا ما أكد عليه معظم الأساتذة، حيث يساهم في تخفيض زمن التدريس و التعلم و زيادة سرعة التحصيل لدى التلاميذ، كما خلق الدافعية إلى التعلم لأن الوسائل الحديثة مشوقة (الكتاب الإلكتروني) ، وتجعل المتعلم هو العنصر الأساسي و بالتالي تزيد رغبته في التعلم ، و تسمح بقدر كبير من الانفتاح على مختلف المعارف و بكل اللغات و بالتالي يتلقى المتعلم كم كبير من المعلومات في ظرف قياسي .

- كان للكتاب الإلكتروني انعكاسا إيجابيا أيضا على اللغة العربية بصفة عامة وهذا ما أكد عليه معظم الأساتذة، حيث ساعد على تبسيط اللغة العربية وزيادة قدرة الفهم والاستيعاب، ورفع جودة وكفاءة اللغة العربية، وساعد الأساتذة في إعداد المادة التعليمية (اللغة العربية) للطلاب و تعويض نقص الخبرة لدى بعضهم .

الجدول رقم (22): يبين أيّ الكتابين أكثر فاعلية في تحسين التعليم.

الاختيارات	التكرار	النسبة
الكتاب الإلكتروني	2	20 %
الكتاب الورقي	1	10 %
الكتابين معا	7	70 %
المجموع	10	100 %



الشكل رقم (22): يبين أيّ الكتابين أكثر فاعلية في تحسين التعليم.

تحليل:

من خلال إجابات عينة من الأساتذة يتبين لنا أنهم يؤكدون على ضرورة مسايرة العصر ويجب أن لا نغفل عليها نظرا للتطورات الحاصلة التي بدأت تفرض نفسها مؤخرا في التعليم (كاستعمال اللوحات الالكترونية في المدارس الابتدائية ووضع كتب الكترونية بها، وكان السبيل الوحيد لإكمال الدراسة في الجامعات في فترة كورونا الكتب الالكترونية المحملة على المنصات)، أما الذين اختاروا الكتاب الورقي فإنهم يرونه المصدر الأساس و الثروة الفكرية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، و أما

## الفصل الثاني:.....أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

أغلبهم يتفوقون على أن كلاهما لهما دور في تحسين تعليمية اللغة العربية ولكل منهما خصائص تميزه عن الآخر ومكملان لبعضهما البعض .

كان لجلب التكنولوجيا إلى الفصول الدراسية تأثير ايجابي على جودة التعليم المقدم ، و يتفوق الطلاب و الأساتذة بالإجماع على فوائد استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم ، و الهدف منها هو تبسيط العملية التعليمية و تعزيزها ، و تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية و جاذبية ، وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب و مزاياه إلا أنه لا يخلو من العيوب .

ومن خلال تحليلنا للاستبانات الخاصة بطلبة وأساتذة قسم اللغة و الأدب عربي توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن للكتاب الإلكتروني ايجابيات و سلبيات و يمكن تلخيصها في :

### ● ايجابيات الكتاب الإلكتروني :

- إمكانية الوصول إلى الكتب الإلكترونية في أقصر وقت ممكن و أي مكان .
- يوفر تكاليف الطباعة .
- النشر الذاتي لهذه الكتب .
- الكتب الإلكترونية متاحة بأنساق متنوعة تناسب مختلف القراء (كذوي الاحتياجات الخاصة و كبار السن ...).
- إمكانية تحميل العديد من الكتب في وقت واحد .

### ● عيوب الكتاب الإلكتروني :

- ارتفاع أسعار القارئ .
- مشكلة الحفظ في بعض الأحيان .
- قلة تدفق الإنترنت مما يصعب الوصول للكتب .
- يمكن أن تؤدي قراءة الكتب الإلكترونية إلى ضعف البصر .
- غياب المادي الملموس للكتاب

خاتمة

وبعد هذا العرض المفصل لبحثنا الموسوم ب فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية لدى قسم اللغة و الأدب العربي، خلصنا إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها بعد هذه الرحلة المعرفية و التي تتمثل في :

إنّ تكنولوجيا التّعليم تعدّ مكسبا هاما لجميع الأنظمة التّعليمية، خاصة الكتاب الإلكتروني حيث زوّد أطراف العمليّة التّعليميّة (المعلم و المتعلم) بكمّ هائل من المعارف و الأفكار.

- الكتاب الإلكتروني من أبرز المستجدّات التي أنتجتها التّقنيات الحديثة والذي فرض كثيرا من التّغيرات المعرفية والعملية.
- إمكانية مساعدة الطلبة على اكتساب بعض المفاهيم الدراسية من خلال ما يتضمنه الكتاب الإلكتروني من وسائل متعددة .
- له أثر كبير في تنمية الجانب المعرفي للطلبة و تعويض نقص الخبرة لدى بعض الأساتذة .
- يناسب فئات العمر المختلفة في التّعلم و هذا يعود إلى أنساقه المتنوعة.
- يلبي الغالبية العظمى من المعايير القياسية للكتاب؛ بمعنى أنه يحتوي على جدول ومحتويات وتمهيد وفهرس وغير ذلك.
- يهدف إلى تبسيط العملية التعليمية وتعزيزها.
- إنه يجعل عملية التّعلم أكثر تفاعلية وجاذبية وتشويقا.
- له فاعلية كبيرة في تحسين تعليميّة اللّغة العربية وهذا ما يتضح من خلال إجابات الطّلبة والأساتذة
- إن أغلب أساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربية بجامعة 8 ماي 1945 قالة يسايرون التطور التكنولوجي ويستثمرون في التّقنيات الحديثة المتاحة وتسخيرها لإنجاح العملية التعليمية بصفة عامة وتحسين تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص.
- ضرورة مسايرة العصر دون الاستغناء عن الكتاب الورقي؛ فلكل منهما خصائص تميزه عن الآخر.

- يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية الغنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب و الإنترنت لتسهيل التعليم و تحسين جودته .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب.

1. أحمد فايز أحمد السيد، الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره، دار مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، 2010م-1432هـ .
2. -بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، أربد، شارع الجامعة، الطبعة الأولى، 1427هـ -2007م.
3. خليل عبد الفتاح حماد ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر للتوزيع، غزة فلسطين ، الطبعة الثانية ، 2014م، 1435هـ.
4. ربحي مصطفى عليان، النشر الإلكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى 2010م-1431هـ.
5. عامر قنديلجي، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، الطبعة العربية 2009م.
6. عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2007م.
7. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م، الطبعة العربية، ص29.
8. -غالب عوض النوايسة، الإنترنت والنشر الإلكتروني إنتاجه و نشره، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011م 1432هـ
9. -محمد محمود الحيلة، أساسيات وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2001م، 1421هـ.

ثانيا: المعاجم و القواميس

10. ابن منظور، لسان العرب، دار الصفاء بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1413هـ ، 1494م.

ثالثا: الرسائل و المخطوطات

11. سعيدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة ، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر، جامعة تلمسان، 2023.

12. مريم قاط الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع أساسي

13. رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم 2019.

رابعا: المجالات

14. أسيا متلف، تعليمية اللغة العربية، عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية والممارسة، مجلة (موازن)، المجلد1، العدد2، جامعة حسيبة بن بو علي، شلف 1441هـ 2020م.

15. رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية، بين النظرية و التطبيق، مجلة الآداب، العدد14 ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة.

16. محمد سيف الإسلام بوفلاقة، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات معالجة تحليلية للرؤى العلمية، مجلة دراسات المجلد10 العدد1، جانفي 2021

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب عربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

استمارة استبانة موجهة لأساتذة قسم اللغة و الأدب عربي

أساتذتنا الكرام :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية نرجو من سادتكم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوع بحثنا و التي تستعمل لأغراض الدراسة العلمية فقط .

شكرا لتعاونكم معنا .

الباحثان : . إيمان جاني

- شيماء بولبازين

2023 / 2022

المحور الأول : معلومات خاصة بالأساتذة المبحوثين :

1/ الجنس :

ذكر

أنثى

2/ الأقدمية في العمل :

3/ المستوى التعليمي :

4/ مدة العمل في المنظومة التعليمية :

المحور الثاني : تقنيات الكتاب الإلكتروني :

ما رأيك في الكتاب الإلكتروني التعليمي الحالي ؟ \*

. جيد و يمكن الإبقاء عليه

. يجب تحسينه و تطويره

. يجب تغييره والعمل بالكتب الورقية

\* ماهي أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني ؟

-

-

منذ متى تستعمل الكتاب الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية ؟\*

-

ماهي أبرز أنواع الكتب الإلكترونية التي استعملتها لتحسين تعليمية اللغة العربية ؟

. الكتب المحمولة

- الكتب المخزنة على الإنترنت

. الكتب المخزنة في الأقراص

- أخرى

علل لما تقول ؟

هل وجدت إقبالا للطلبة عليه ؟ \*

نعم

لا

علل لما تقول ؟

ماهي أهم خصائص الكتب الإلكترونية ؟

ماهي أبرز المشكلات التي واجهتك في التدريس بالكتاب الإلكتروني ؟ \*

هل كانت قراءة الكتب الإلكترونية و تحميلها سهلة على الطلبة ؟ \*

نعم .

لا -

علل لما تقول ؟

المحور الثالث : آراء الأساتذة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني :

ما الفائدة من استعمال هذا النوع من الكتب ؟ \*

. تطور العملية التعليمية و تغير نمط الدراسة

. بقاء التعليم عل حاله

. خلق الحيوية داخل قاعة التدريس باستعمال الأجهزة الإلكترونية الحديثة

علل لما تقول ؟

-

\* كيف انعكس استعمال هذا النوع من الكتب على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص ؟

\* من خلال نمط التعليم بالكتاب الإلكتروني و التعليم بالكتاب الورقي أيهما تراه أكثر فاعلية في تحسين تعليمية اللغة العربية ؟

الكتاب الورقي

الكتاب الإلكتروني

علل لما تقول ؟

-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب عربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

استمارة استبانة موجهة لطلبة قسم اللغة و الأدب عربي

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة

فيما يلي بعض الأسئلة التي تتعلق بشعورك نحو استخدام الكتاب الإلكتروني و دوره في تحسين تعليمية اللغة العربية .

المرجو منك أن تجيب عن هذه الأسئلة جميعها بكل دقة و أمانة ، علم أن نتائج الاستبيان لم يطلع عليها أحد سوى الباحثين لاستخدامها لأغراض الدراسة العلمية فقط .

أرجو أن تلاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى غير صحيحة و ما نريده هو ما تشعر به أنت بصدق و أمانة .

شكرا لتعاونك

الباحثتان : . إيمان جافي

- شيماء بولبازين

2023/2022

المحور الأول : معلومات خاصة بالطلبة المبحوثين :

1/ الجنس :

ذكر

أنثى

2/ المستوى :

3/ التخصص :

المحور الثاني : آراء الطلبة حول تقنيات الكتاب الإلكتروني .

✓ ظهرت وسائل عديدة لتحسين جودة التعليم منها الكتاب الإلكتروني برأيك هل هو ؟

كتاب رقمي  / كتاب ورقي  ؟

✓ هل توجد أسباب لظهور الكتاب الإلكتروني ؟

نعم  لا

- علل لما تقول ؟

✓ متى ظهر الكتاب الإلكتروني للوجود ؟

. أواخر القرن العشرين .

. بداية القرن التاسع عشر .

. بداية القرن العشرين .

✓ هل كانت بداياته الأولى عربية أم أجنبية ؟

. أجنبية

عربية .

✓ للكتاب الإلكتروني أنواع عديدة . ماهي أبرز الكتب التي استعملتها ؟

. الكتب المحمولة . الكتب المخزنة على الانترنت - الكتب المخزنة في الأقراص

ماهي أهم خصائص الكتب الإلكترونية ؟

✓ لقراءة الكتب الإلكترونية عدة طرائق منها :

-على شكل ملف أكروبات (pdf)

-بصورة ملف تنفيذي (EXE).

- أخرى

✓ هل يوجد فرق بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي ؟

لا

نعم

✓ فيما تكمن أهم الفروق بين الكتابين ؟

المحور الثالث: آراء الطلبة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية

✓ هل لطريقة قراءة الكتاب الإلكتروني دور في تحسين تعليمية اللغة العربية ؟

- لا

- نعم

علل ؟

✓ ماهي من وجهة نظرك فوائد استعمال الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية ؟

-

-

✓ أي أنواع الكتب أكثر فاعلية في تحسين تعليمية اللغة العربية ؟

- الكتب الورقية

- الكتب الإلكترونية

- علل لما تقول ؟

## فهرس المحتويات

	البسمة
	الشكر والتقدير
	الاهداء
أ-هـ	المقدمة
مدخل: مفاهيم ومصطلحات	
02	أولاً: فاعليّة.
02	ثانياً: الكتاب الإلكتروني
05	ثالثاً: تحسين
05	رابعاً: التعلّيمية
10	خامساً: اللّغة العربيّة
الفصل الأول:	
14	المبحث الأول: أسباب ظهور الكتاب الإلكتروني ومراحل تطوره:
14	أولاً: أسباب ظهوره وانتشاره:
14	أ/ أسباب ظهوره:
14	ب/ أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:
16	ثانياً: مراحل تطوره:
19	المبحث الثاني: أنواع الكتاب الإلكتروني وخصائصه:

19	أولاً: أنواع الكتاب الإلكتروني:
20	ب/ أنواع الكتب الإلكترونية التي أنتجتها الشركات المتخصصة:
22	ج/ أنواع الكتب الإلكترونية: "حسب طبيعة المنصة" (بيئة التشغيل):
23	ثانياً: "خصائص الكتاب الإلكتروني":
25	المبحث الثالث: نشر الكتاب الإلكتروني و طرائق قراءته:
25	أولاً: نشر الكتاب الإلكتروني:
26	ثانياً: طرق وأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني:
26	أ/ معرفة كيفية قراءة الكتاب الإلكتروني:
27	ب/ أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني:
29	المبحث الرابع: فوائد الكتاب الإلكتروني والقضايا والمشكلات التي تواجهه.
29	أولاً: فوائد الكتاب الإلكتروني:
29	أ/ فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني للمؤلف:
29	ب/ فوائد الكتاب الإلكتروني للناشر:
30	ج/ فوائد الكتاب الإلكتروني للمستفيد أو للقارئ
30	د/ فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات و مراكز المعلومات:
30	هـ/ فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات و العاملين:

31	ثانياً: القضايا والمشكلات التي تواجه الكتب الإلكترونية:
32	المبحث الخامس: بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي.
الفصل الثاني: أثر الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية	
38	المبحث الأول: تحديد مجتمع البحث وعينته
44	المبحث الثاني: مجالات البحث وحدوده:
44	المبحث الثالث: منهج البحث وأدواته
45	المبحث الرابع: عرض وتحليل النتائج
45	أولاً: آراء الطلبة حول تقنيات الكتاب الإلكتروني
53	ثانياً: آراء الطلبة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية
57	ثالثاً: آراء الأساتذة حول تقنيات الكتاب الإلكتروني:
64	رابعاً: آراء الأساتذة حول فاعلية الكتاب الإلكتروني.
70	خاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
76	الملاحق
	الملخص

## ملخص:

تعد الدراسات اللسانية الحديثة بشقيها النظري والتطبيقي من أهم التجارب و الرؤى التي نظرت إلى تحسين تعليمية اللغة العربية، ومن أهم التجارب التقنية الحديثة في هذا المجال نجد الكتاب الإلكتروني. إلا أنّ ظهور قواعد المعلومات والأقراص المضغوطة و انتشار استخدامها هو الدافع الأول الذي أدى إلى بروز هذا النمط، حيث طور كفاءة و جودة اللغة العربية من خلال الدور و الفائدة الذي انعكس عليه بالإيجاب، ولقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنّ معظم الطلبة و الأساتذة يفضلون هذا النوع من التقنيات في البحث عن المعلومات ، إلا أنّ الكتاب الورقي يظل يساير الكتاب الإلكتروني لأن له جاذبية خاصة .

**الكلمات المفتاحية:** الكتاب الإلكتروني فاعلية، تحسين، تعليمية ، اللغة العربية.

## Summary

Modern linguistic studies, both theoretical and applied, are among the most important experiences and visions that looked at improving the teaching of the Arabic language, and one of the most important modern technical experiences in this field is the electronic book. However, the emergence of databases and CD-ROMs and their widespread use is the first motive that led to the emergence of this style, as it developed the efficiency and quality of the Arabic language through the role and benefit that was positively reflected on it. The results of the field study showed that most students and teachers prefer this type. One of the techniques in searching for information, but the paper book continues to keep pace with the electronic book because it has a special attraction.

**Keywords:** E-book, effectiveness, improvement, educational, Arabic language.